



جامعة الفيوم  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات  
البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي  
لدى طلاب المرحلة الثانوية

**The Effectiveness Of Using The Hexagonal Dimensions Strategy  
(PDEODE) In Correcting Secondary Stage Students'  
Alternative Conceptions Of Some Rhetorical Concepts And  
Developing Their Self-Regulation Skills**

إعداد

د / سامية محمد محمود عبد الله

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الفيوم



فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات  
البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي  
لدى طلاب المرحلة الثانوية

د / سامية محمد محمود عبد الله  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية جامعة الفيوم

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها :

مقدمة البحث :

تعد اللغة العربية واحدة من أبرز لغات العالم ، والتي حظيت بمكانة كبيرة بعد تخليد القرآن الكريم لها ، وهي الدعامة الأولى للغة القومية ، والركيزة الأساسية لشخصية المواطن العربي ، فاللغة والإنسان والحضارة عناصر متفاعلة مع بعضها البعض منذ نشأة الإنسان على الأرض، وكلما زاد تمكن الفرد من مهارات اللغة كلما زاد رقيه وتفاعله مع جميع عناصر المجتمع بوعي ومهارة عالية، لذلك فإن أي مجتمع يعنى باللغة تعليمًا وتعلمًا؛ من أجل تطوير مستويات الإبداع والابتكار وتحقيق النجاح في كل مجالات رقيه وازدهاره .

والبلاغة أحد فروع اللغة العربية والتي تحقق بعض أهدافها ، إذ أنها تزود الطلاب بالأسس الجمالية التي تساعد في تذوق الأدب الجيد ، وهي التي تقدم لهم القواعد التي يجب أن تراعى في الإنتاج الأدبي بحيث يتذوقونه ويمثلونه في حديثهم وكتاباتهم. (سعيد عبد الله لافي، ٢٠٠٠، ٧١) \*  
وهي بجانب ذلك تمكن الفرد من صياغة التراكيب والأساليب الملائمة لحال المخاطب ليستطيع فهم ما تتضمنه الألفاظ من معان ، إذ أنه بمقدار إلمام الكاتب أو المتكلم بأساليب اللغة ومعرفة أحوال هذا المخاطب يتوقف إلى حد كبير ما يمكن أن تؤديه الأساليب اللغوية من معان وأبعاد. ( إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٥، ٣٠١)

ولا شك أن اكتساب الطالب للمفاهيم البلاغية يسهم في إشباع رغبته في الاستمتاع الأدبي والقدرة على التعبير عن مشاعره ، بالإضافة إلى أن اكتساب المفاهيم البلاغية يعتبر اكتسابًا لمنهج

\* يسير التوثيق في البحث الحالي وفقًا لما يلي : اسم المؤلف يليه سنة النشر ثم رقم الصفحة أو الصفحات بالمرجع .

البلاغة حيث تمكن الطالب من السيطرة على المقرر البلاغي والمواقف الأدبية والتصدي له بالشرح والتحليل والحكم والموازنة في مختلف المواقف الدراسية . ( نبيهة النشار ، ١٩٩٧ ، ٧ : ٨ )

لكن نتائج الدراسات والبحوث التربوية خلال العقدين المنصرمين من القرن الحالي تشير إلى أن الطلاب يأتون إلى حجرات الدراسة وفي حوزتهم أفكار وتصورات غير صحيحة عن المفاهيم اللغوية والظواهر الأدبية ، وهذه التصورات تتعارض مع الفهم اللغوي السليم وتصبح عائقاً أمام اكتساب الطلاب للمفاهيم الجديدة ، وينتج عن ذلك ما يعرف بالمفاهيم البديلة أو الخاطئة . ( محمد سعيد الزهراني ، ٢٠١٥ ، ٢٧٢ )

وتعرف هذه الظاهرة بالفهم الخطأ ( المغايرة ) Misconception أو التصورات البديلة Alternative Conceptions ، أو المعتقدات الحدسية Intuitive Believes أو الأطر البديلة Alternative Frameworks أو الأفكار الخطأ Erroneous Idea ، وقد نبه العديد من الباحثين إلى أن هذه الظاهرة أو الفهم البديل يقف حاجزاً عن مرور المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلم . ( حسن زيتون ، كمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ١٠٣ )

ويطلق على الفهم الخاطئ للمفهوم البلاغي بالتصور البديل والذي يدل على فهم غير مقبول من قبل المتخصصين في البلاغة والذين اتفقوا على مدلول تلك المفاهيم . (صلاح عبد السميع ٢٠٠٧ ، ١٣٠) لذا فإن اكتساب الطالب للمفاهيم البلاغية بشكل سليم يسهل عملية إلى الإمام بالمواقف الأدبية والتصدي لها بالشرح والتحليل والحكم والموازنة .

وباستقراء العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في تدريس اللغة العربية يمكن القول إن هناك العديد من الدراسات اللغوية التي اهتمت بالأخطاء الشائعة في فروع اللغة العربية ، أما التصورات البديلة فلم تكن الدراسات وافية ، إذ لا يوجد في حدود علم الباحثة سوى الدراسات التالية في مجال البلاغة وهي: دراسة (صلاح عبد السميع ٢٠٠٧ م )، ودراسة (محمد سلمان كنانة ، ٢٠١١)، ودراسة ( رجاء مصطفى جبر ٢٠١٢)، ودراسة ( ماهر شعبان عبد الباري ، ٢٠١٤ )، ودراسة ( محمد سعيد الزهراني ٢٠١٥ م ) . وبالنظر إلى الواقع التربوي يلاحظ اتجاه معظم الدراسات والأبحاث التربوية في وقتنا الحالي إلى دراسة التفاعل بين الممارسات التعليمية الجيدة واستخدام الطلاب واكتسابهم لمهارات واستراتيجيات التعلم ، والعمليات التحفيزية والتنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية .

ويعد مفهوم التنظيم الذاتي للتعلم ( Self- Regulated Learning ) من أهم وأحدث المفاهيم التي ظهرت في مجال التربية في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وتكمن أهميته عن غيره من المفاهيم التربوية، في أنه يركز على الكيفية أو الطريقة، التي يستطيع المتعلم من خلالها أن ينشط ذاتياً، فيعدل ويدعم ممارساته التعليمية داخل بيئات تعليمية محددة .

وقد عرف كل من: (Lavasani,Mirhosseini,Hejazi and Davoodi,2011:p.628) ،

(هبة عثمان العزب ٢٠١٣ ، ٣٠٦) التنظيم الذاتي بأنه : عملية منهجية نشطة يقوم المتعلمون خلالها بتحديد أهداف التعلم ومحاولة التحكم وتنظيم ومراقبة المعرفة والسلوك والدافعية الموجودة لديهم ، وعرفه (Chika,Obodo and Okafor,2015:p.45) بأنه: الاستخدام الفعال لاستراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة، الضبط ، التقويم ) والتي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وزيادة الدافعية للتعلم .

وتهدف عملية التنظيم الذاتي للمعرفة إلى : مساعدة المتعلم في زيادة وعيه بعمليات التعلم، وهذا يعني الوعي بالأساليب والاستراتيجيات التي استخدمت لتحقيق ذلك القدر من الإدراك لما تعلمه واكتسبه من معارف ، والوعي بالأساليب المعالجة لهذه المعلومات ، وكيفية التحكم في هذه الأساليب والاستراتيجيات بما يمكنه من دمج الخبرات الجديدة المكتسبة بما هو متوافر لديه من خبرات سابقة . ( نعيمة حسن أحمد ، ٢٠٠٥ ، ٤٨٣ ) ، ولا شك أن امتلاك المتعلم لمهارات التنظيم الذاتي يساعده في السيطرة على تفكيره، وتنمية قدرته على تنظيم وضبط جهد وقدرات الذات لديه .

وقد دلت نتائج العديد من الدراسات التربوية في مجال إدارة الذات والتنظيم الذاتي والتي من أهمها دراسة (Lavasani,Mirhosseini,Hejazi and Davoodi,2011)، ودراسة ( هبة عثمان العزب ، ٢٠١٣ ) ، ودراسة (Gunes, Gunes and Kirbaslar,2014) ، ودراسة ( Baris,2015 )، ودراسة ( بكر محمد سعيد ، ٢٠١٦ ) أن الطلاب قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي وزيادة الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية في التعلم وذلك من منطلق أن استراتيجيات ومهارات التنظيم الذاتي تساعدهم على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها أثناء عملية التعلم.

كما قدمت أدلة وفقاً لنتائج دراسات وأبحاث أخرى - على وجود علاقة جوهرية بين أنشطة ومهارات وعمليات التنظيم الذاتي والعديد من نواتج التعلم ، وأوصت بضرورة تدريب الطلاب على اكتساب مهارات التنظيم الذاتي وتوظيف استراتيجياته، ومن هذه الدراسات:دراسة (عبد العزيز طلبة عبد الحميد، ٢٠١١) ، ودراسة (Chmiliar, 2011) ، ودراسة (Ramdass and Zimmerman, 2011)، ودراسة (حسين محمد الأطرش، ٢٠١٣)، ودراسة(Effeneya,Carrollb and Bahrc,2013)،

ودراسة (هبة عثمان العزب، ٢٠١٣) ، و دراسة (علياء علي عيسى ، ٢٠١٥) ، و دراسة (Stephanie and McDonald,2016)

ورغم ما توفر من أدلة حول أهمية مهارات واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في المجال التربوي وخاصة من حيث تحقيق مخرجات تربوية مرغوب فيها ، فإنه يلاحظ أن كثيرًا من الطلاب في مرحلة ما قبل الجامعة لا تتوفر لديهم مهارات التنظيم الذاتي ، ويفضلون دراسة المقررات بشكل سطحي من خلال الاعتماد على استظهار المعلومات ، ويلاحظ أن أساليب التدريس السائدة تعزز هذا الاتجاه بتركيزها على الدور الأساسي للمعلم في تقديم المعلومات جاهزة للطلاب واقتصار دورهم على التلقي السلبي لها. (مصطفى محمد كامل<sup>٣</sup> ، ٢٠٠٣ ، ١٤٢) وبذلك يقف المعلمون أمام تحد واضح ليس فقط في إكساب الطلاب للمفاهيم البلاغية بل أيضًا في مساعدتهم في الكشف عن التصورات البديلة عن تلك المفاهيم واكتساب مهارات التنظيم الذاتي ومن ثم ضرورة تبني الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد المتعلم على بناء معرفته من خلال البحث والتقصي والتفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي ، وإطلاق طاقات الإبداع عنده ، والخروج من ثقافة تلقي المعلومات إلى بناء المعلومات ومعالجتها وتنظيمها .

ولقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤية العملية التعليمية من قبل الباحثين، والتربويين الأمر الذي أدى إلى ظهور عدة نظريات وضعت كل منها الأساس لعدد من الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعلم، ومن هذه النظريات النظرية البنائية Constructivism والتي اهتمت بنمط المعرفة وخطوات اكتسابها.(أحمد جابر أحمد السيد، ٢٠٠١، ١٧).

وقد انبثق عن هذه النظرية عدة نماذج وأساليب واستراتيجيات تدريسية تقوم على مبادئها وافترضاها ومن أهم تلك الاستراتيجيات، استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE، التي اقترحتها في البداية سافندر وكولاري (Savander and Kolari,2003) في مجال التعليم الهندسي، وهي استراتيجية مهمة في التدريس؛ لكونها توفر مُناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع الآراء، لأنها تستخدم وسائل متعددة لمساعدة الطلاب على فهم مواقف الحياة اليومية. ( مريم محمد الأحمدى ، ٢٠١٥ ، ١٤٨ ) (Coştu, Ayas and Niaz, 2012: p.50) ، وتوفير فرص متعددة ليصبحوا على وعي ودراية بالمفاهيم البديلة الموجودة لديهم عن الأحداث والمواضيع التي يدرسونها، ومن ثم القدرة على مناقشة أفكارهم حولها . ( Karpudewan,Md Zain, and Chandrasegaran. 2017:p.54 )

وقد تطورت هذه الاستراتيجية عن استراتيجية POE ذات الثلاث مراحل : المرحلة الأولى: التنبؤ Prediction، والمرحلة الثانية: الملاحظة Observation، والمرحلة الثالثة : التفسير Explanation

(Demircioğlu, 2017: p.12) ، وتم تطويرها بإضافة خطوة المناقشة Discussion 1 بعد التنبؤ وبعد الملاحظة كما أضيفت خطوة التفسير Explanation 1 والتي تأتي بعد المناقشة ثم تأتي خطوة التفسير Explanation II كخطوة أخيرة بعد المناقشة الثانية، وبذلك تتاح للمتعلم فرصة التعلم النشط والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل وفرصة التفكير بشكل أعمق. ( Karpudewan, Md Zain, and ) ( Chandrasegaran. 2017:p.54

ومما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في التدريس ، ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة من أثرها الإيجابي في تحقيق بعض أهداف العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات : دراسة (عبد الكريم جاسم العمراني ، حيدر عمار الكروي، ٢٠١٤ ) ، ودراسة (مريم محمد الأحمدى، ٢٠١٥) ، ودراسة (Nugraha, Anggraeni and Amprasto, 2016)، ودراسة ( محمد خير السلامات، ٢٠١٦) ، ودراسة (راند بايش الركابي وآخران، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد على خطاب ٢٠١٦)، ودراسة (Dipalaya and Corebima, 2016) ، ودراسة (Dipalaya, Susilo ) (Dipalaya, Susilo and Corebima, 2016) ودراسة (رمزي على عيسى ، ٢٠١٦) ودراسة (Demircioğlu, 2017) .

وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم البلاغية وضرورة تعديل التصورات البديلة بها، وما تم استعراضه من أهمية لمهارات التنظيم الذاتي وضرورتها في الفهم السليم للمعرفة وتنظيمها ومن ثم تجنب الفهم الخاطئ لها ، يتضح أن تصويب التصورات البديلة لدى الطلاب عن المفاهيم البلاغية يمثل الأساس الأول لبناء واكتساب الطلاب للمفاهيم البلاغية الجديدة ، خاصة إذا ارتبطت عملية التصويب بمهارات التنظيم الذاتي لديهم ، ولا شك أن ذلك يتم من خلال استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة .

لذا يسعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

### تحديد مشكلة البحث :

#### تتلخص مشكلة البحث الحالي في:

- وجود تصورات بديلة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام لبعض المفاهيم البلاغية ، وذلك في ظل ما يستخدم من طرق معتادة لا تساعد في الكشف عن تلك التصورات وتعديلها، وهذا ما

أكدته دراسة كل من : (محمد سلمان كنانة، ٢٠١١)، (رجاء مصطفى جبر ٢٠١٢ م )، (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٤)، (محمد سعيد الزهراني ٢٠١٥ م).

- وجود قصور في مهارات التنظيم الذاتي لديهم ؛ نتيجة قلة وعيهم بعمليات تفكيرهم وأساليب تعلمهم والخصائص المميزة لبنائهم المعرفي، فضلاً عن قلة إدراكهم للأساليب والاستراتيجيات التي تستخدم لتحقيق ذلك القدر من الإدراك لما تعلموه واكتسبوه من معارف، وهذا ما أوضحتها نتائج دراسة كل من: (Ramdass and Zimmerman, 2011)، (Effeneya,Carrollb ) (Stephanie and McDonald,2016) and Bahrc,2013).

- ويدعم ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع سبعة عشر معلماً للغة العربية بالمرحلة الثانوية، والتي استخدم فيها أسلوب المقابلة لتوجيه عدة أسئلة ؛ لمعرفة مدى عناية معلمي اللغة العربية بتشخيص التصورات البديلة السابقة عن المفاهيم البلاغية التي يقومون بتدريسها لطلاب المرحلة الثانوية، وتنمية وعيهم بأساليب معالجة المعلومات ، وكيفية التحكم في هذه الأساليب ، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى إجماع أكثر من ٨٨% من المعلمين على أنهم لا يضعون هذه الخطوات هدفاً تدريسياً في تخطيطهم اليومي ولا في أثناء تدريسهم لعدم معرفتهم بها .

- هذا إضافة إلى ما لاحظته الباحثة أثناء الإشراف على مدارس التدريب الميداني بالمرحلة الثانوية من قصور في أداء الطلاب المعلمين أثناء تدريسهم لموضوعات البلاغة المقررة على الطلاب ، وإخفاقهم في تشخيص التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية وتوجيه الطلاب نحو تنظيم عملية تعلمهم ، واتباع المهارات التي تساعدهم في تكوين البناء المعرفي على نحو سليم.

ومن ثم يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :



- ١- ما المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٢- ما التصورات البديلة الموجودة عن تلك المفاهيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٣- ما مهارات التنظيم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٤- ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٥- ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٦- ما العلاقة بين تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

### أهداف البحث :

استهدف البحث تحديد: فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

### أهمية البحث : ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي :

- ١- قد يساهم في توجيه نظر المعلمين إلى أهمية وضع التصورات القبلية (المعرفة السابقة ) للطلاب في الحسبان عند تعليم اللغة العربية بصفة عامة والمفاهيم البلاغية بصفة خاصة .
- ٢- تزويد الباحثين باختبار تشخيصي ( ثنائي الشق ) للتصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية مما يفيدهم في كشف المعرفة السابقة لدى الطلاب ، وأيضًا مقياس لمهارات التنظيم الذاتي لديهم .
- ٣- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهم .
- ٤- قد يفيد طلاب المرحلة الثانوية في تصويب ما لديهم من مفاهيم خاطئة عن بعض المفاهيم البلاغية وتنمية وعيهم بأساليب معالجة المعلومات والاستراتيجيات المساعدة على التنظيم الذاتي لديهم .
- ٥- توجيه مخططي مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بضرورة الأخذ في الحسبان التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية عند بناء المناهج وتطويرها بما يتناسب وطبيعة اللغة العربية .

### حدود البحث :

#### اقتصر البحث على :

- ١- منهج البلاغة المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول .
- ٢- المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول والتي يوجد بها تصورات بديلة .
- ٣- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الفيوم .
- ٤- الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧م / ٢٠١٨ م .

#### فروض البحث : استهدف البحث اختبار صحة الفروض التالية :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح التطبيق البعدي .
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي .

#### منهج البحث : استخدم البحث الحالي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري ، وفي إعداد أدوات البحث .
- ٢- المنهج شبه التجريبي في التطبيق الميداني للبحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين، إحداهما تجريبية تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) ، والأخرى ضابطة تدرس المفاهيم نفسها بالطريقة المعتادة .

## أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

أولاً : أدوات تعليمية :

١- قائمة التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية .

٢- قائمة مهارات التنظيم الذاتي .

٣- دليل المعلم .

ثانياً : أدوات قياس :

١- اختبار تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية . ( إعداد الباحثة )

٢- اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية . ( إعداد الباحثة )

٣- مقياس مهارات التنظيم الذاتي . ( إعداد الباحثة )

خطوات البحث : سار البحث وفقاً للخطوات التالية :

١- للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث والذان ينصان على " ما المفاهيم البلاغية

المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام؟ " و " ما التصورات البديلة الموجودة عن تلك

المفاهيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟" قامت الباحثة بما يلي :

- تحليل منهج البلاغة المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام ؛ لاستخلاص المفاهيم المتضمنة فيه .

- إعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية وعرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم .

- إعداد اختبار تشخيصي للتصورات البديلة للمفاهيم البلاغية في ضوء القائمة التي تم إعدادها وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للاستخدام .

- تطبيق الاختبار التشخيصي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي لتحديد التصورات البديلة الموجودة لديهم عن المفاهيم البلاغية .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

٢- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مهارات التنظيم الذاتي المناسبة

لطلاب الصف الأول الثانوي العام؟" قامت الباحثة بما يلي :

- الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية والبحوث السابقة المتعلقة بالتنظيم الذاتي وأهم

مهاراته وعملياته .

- إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .
- ٣- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث وللذان ينصان على " ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام؟" ، و ما أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟ قامت الباحثة بما يلي :
- إعداد دليل المعلم لتدريس المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) .
- إعداد اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي ، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي العام وتقسيمها إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، ومجموعة ضابطة تدرس المفاهيم بالطريقة المعتادة .
- تطبيق اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي على المجموعتين تطبيقاً قبلياً ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) للمجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة .
- تطبيق اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي على المجموعتين تطبيقاً بعدياً ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- رصد النتائج إحصائياً وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .
- ٤- للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي ينص على:"ما العلاقة بين تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟" قامت الباحثة بما يلي :

- رصد نتائج اختبار تصويب المفاهيم البلاغية ونتائج مقياس مهارات التنظيم الذاتي بعد تطبيقهما على الطلاب عينة البحث تطبيقاً بعدياً لحساب معامل الارتباط بينهما.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

### مصطلحات البحث :

تضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية :

استراتيجية الأبعاد السداسية . (PDEODE)

عرفها كل من (Dipalaya, Susilo and Corebima, 2016:p.62) بأنها: استراتيجية تعليمية تعتمد على مبادئ النظرية البنائية ، والتي تهدف إلى تسهيل عملية التعلم لدى الطلاب ، وتحسين نتائج التعليم الخاصة بهم .

وعرفها (أحمد بن محمد القحطان، ٢٠١٥ ، ٩) بأنها : إجراءات تدريسية تفاعلية، تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به، والفرضيات التي تتضمنها أنشطته من خلال المراحل الست التالية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير .

ومما سبق يمكن تعريف استراتيجية الأبعاد السداسية إجرائياً بأنها : إجراءات تدريسية تفاعلية مبنية على مبادئ النظرية البنائية ، تتم خلال ست مراحل إجرائية هي (التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير) يقوم خلالها طلاب الصف الأول الثانوي بتعديل تصوراتهم الحالية عن بعض المفاهيم البلاغية المقررة بالصف الأول الثانوي اعتماداً على معرفتهم السابقة ومعارفهم الحالية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهم .

### التصورات البديلة :

يعرفها (Narjaikaew,2013:p.251) بأنها : المفاهيم التي توجد لدى بعض الأفراد والتي تتعارض مع المفهوم العلمي الصحيح ، والتي ترجع إلى طبيعة عملية التدريس ونوعية المعلمين .  
وعرفها ( جمال الدين توفيق يونس ، إيمان عبد الفتاح كامل ، ٢٠١٦ ، ٣١) بأنها: أفكار تتكون نتيجة جهود تحليلية يقوم بها المتعلمون في محاولاتهم لشرح الأحداث والأشياء المجردة التي تشيع

في بيئتهم ، وهذه التصورات أو المحاولات التفسيرية يمكن أن تكون متسقة مع خبراتهم ، ولكنها تظل تفسيرات جزئية ذات مدى محدود .

### المفاهيم البلاغية :

عرفها (فوزي طه عبد القادر، ١٩٩٥ ، ١٩) بأنها " مصطلح يتعلق بفن القول وله دلالة لفظية توضح معناه ، وتبين خصائصه بحيث يكون جامعاً مانعاً ". وعرفها ( أحمد عبده عوض ، ١٩٨٩ ، ١٩) بأنها: صورة عقلية ناتجة عن المصطلح ذي التعريف المتضمن لمجموع الصفات والخصائص المتعلقة بفن القول من معان ، وبيان ، وبديع ، والمتعلقة بتركيب الصورة وبنائها ، ومراعاة مقتضى الحال وما يرتبط به من محسنات لفظية ومعنوية " .

وتعرف الباحثة التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية بأنها : أفكار ومعلومات وتفسيرات توجد في ذهن طلاب الصف الأول الثانوي العام عن بعض المفاهيم البلاغية المقررة بالفصل الدراسي الأول والتي لا تتفق مع التفسير البلاغي واللغوي السليم الذي أقره البلاغيون ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار تصويب التصورات البديلة المعد لذلك .

### مهارات التنظيم الذاتي :

تعرف مهارات التنظيم الذاتي بأنها : مجموعة من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية والتي تكون بنية تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية.(ماهر محمد صالح، ٢٠١٦ ، ١١٨ ، ١١٩)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات التي تساعد الطلاب على التحكم الواعي بعملياتهم المعرفية، وتنظيم مهام التعلم من خلال قيامهم بعمليات التخطيط والمراقبة ، والتقويم المستمر لتحديد مدى تقدمهم في التعلم وتقدير فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية .

### ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فإن ذلك يتطلب عرضاً تفصيلياً للمحاور التالية :

المحور الأول : استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)

المحور الثاني : التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

المحور الثالث : مهارات التنظيم الذاتي واستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) .

وفيما يلي توضيح ذلك .

### المحور الأول : استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)

#### نشأة استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE :

تعد استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE تطبيقاً تربوياً وترجمة لأفكار البنائية ومنطقاتها والتي تعتبر أن أفضل الظروف لحدوث التعلم تتم عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية تتحدى أفكاره وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة ويظهر ارتباط هذه الاستراتيجية بالبنائية بالاستناد إلى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل فيها المتعلم بنيته المعرفية اعتماداً على خبرته السابقة .

وترجع جذور استراتيجية PDEODE إلى الاستراتيجية البنائية POE ( تنبأ - لاحظ - فسر) التي بدأ باستخدامها كل من (White & Gunstone) عام 1992 م لتقصي الأفكار التي يحملها الطلاب وتشجيعهم على مناقشتها ، وقام Savander Ranne و Kolari عام 2003 بتعديل استراتيجية POE المكونة من ثلاث خطوات لتصبح مكونة من ست خطوات PDEODE هي (التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير) وهذه الخطوات متكاملة فيما بينها بحيث تؤدي كل منها وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها وذلك في بيئة صافية بنائية مدعومة بالمناقشة والحوار وتنوع وجهات النظر . (Costu,2008:p.4)

#### مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE :

قدم العديد من الباحثين تعريفات متنوعة لتلك الاستراتيجية ومن أهمها ما يلي :

فقد عرفها كل من (Alebiosu, Bilesanmi-Awoderu, and Oludipe,2017:p.3)

بأنها: إحدى استراتيجيات التغيير المفاهيمي التي تدعم جواً من النقاش وتنوع وجهات النظر بين الطلاب ، وتستهدف مساعدتهم على فهم المواقف اليومية ، وتتكون من ست خطوات هي (التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير) .

ويعرفها ( محمد خير السلامات، ٢٠١٢ ، ٢٠٤٦ ) بأنها : استراتيجية تدريسية قائمة على المنحى البنائي تتيح مناخاً مثيراً للتفاعل الصفّي، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة وتتلخص في الخطوات الست الآتية: التنبؤ ( Prediction )، والمناقشة ( Discussion 1 )، والتفسير ( Explanation1 )، والملاحظة ( Observation )، والمناقشة ( Discussion 11 )، والتفسير ( Explanation 11 ) وتتم بإثارة المعلم سؤالاً موجهاً، أو ظاهرة ، أو مشكلة معينة ، ثم يقوم الطالب بعمل تنبؤات حولها ثم يبررها، ثم يقوم بعمل مجموعة من الأنشطة يصممها وينفذها، ويجمع البيانات، ويفسرها ، ويحللها .

وعرفها (أحمد محمد القحطان، ٢٠١٥ ، ٩) بأنها : إجراءات تدريسية تفاعلية ، تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها أنشطته من خلال المراحل الست التالية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير .

### أهمية استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE :

تتمثل أهمية هذه الاستراتيجية في إمكانية تحقيق العديد من الأهداف والنتائج التعليمية التعليمية والتي من أهمها :

- تعتبر طريقة للحصول على المعرفة اعتماداً على الملاحظة والاختبار .
- استراتيجية مناسبة لاكتساب المفاهيم الجديدة وتعديل المفاهيم التصورات الخاطئة للعديد من المفاهيم .
- تجعل عملية التعليم أكثر إثارة وتشويقاً لدى المتعلمين .
- زيادة دافعية المتعلمين وتنمية روح المثابرة وحل المشكلات لديهم .
- مناسبة لقدرات المتعلمين ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم.(رمزي على عيسى، ٢٠١٦، ٣٢)
- الجمع بين العمل الفردي والعمل الجماعي وتشجيع العمل التعاوني .
- إضفاء مناخ يتمتع بالنقاش وتنوع الآراء .
- تحسين جودة بقاء التعلم عند المتعلمين لأطول فترة ممكنة .
- تطوير عملية التعلم من خلال الكشف عن المعرفة السابقة . (عبد الواحد الكبيسي ، محمد عبد العزيز ، ٢٠١٦ ، ٨١ )

- أكدت نتائج العديد من الدراسات أن هناك العديد من نتائج التعلم التي ساعدت في تنميتها مثل: الاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة على المدى الطويل، تصويب التصورات الخاطئة عن العديد من المفاهيم العلمية، زيادة التحصيل والإنجاز العلمي، تنمية مهارات التفكير، وتعزيز التفكير الرياضي وفهم واستنباط المفاهيم الرياضية. (Alebiolu, Bilesanmi-Awoderu, and Oludipe,2017:3) (Dewi and Suhandi,2016:p14)



### خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE )

تسير استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) وفق الخطوات الست التالية كما ذكرها كل من:  
(Yu-Lung,Pei- ، ( ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٢٠١٥ ، هاني، (ميرفت حامد هاني، (Costu,,2008:p.4)  
: Rong,Sung Yao-Ting and Kuo-En,2013:pp.215-216)

#### ١. المرحلة الأولى : التنبؤ (Prediction)

وفيها يوجه المعلم طلابه نحو فهم طبيعة الموقف المعروض عليهم والذي سيقدمون تنبؤاتهم عنه، وذلك بأن يطرح المعلم موضوعاً أو ظاهرة أو فكرة معينة ذات صلة بالمفهوم المراد دراسته من خلال تقديم بعض الأسئلة والاستفسارات التي تكون محض اهتمام الطلاب ومثيرة لتفكيرهم وعقلهم ، ثم يترك لهم الفرصة للتنبؤ بنتيجة الموضوع أو المشكلة المعروضة ، أو بإجابات لهذه الأسئلة والاستفسارات وذلك بشكل فردي ، وتبرير هذه التنبؤات قبل أن تبدأ أية أنشطة تعليمية ، حيث تكشف تنبؤات المتعلمين لمعلمهم معرفتهم السابقة ذات الارتباط .

#### ٢. المرحلة الثانية : المناقشة (Discussion I)

وفيها يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية يتراوح عددها من ( ٤-٦ ) طلاب ويتيح المعلم الفرصة كي يتعاونوا مع بعضهم البعض من أجل مناقشة أفكارهم، وتبادل الآراء والخبرات والتأمل معاً، بالإضافة إلى ذلك يقوم المعلم بتذكير الطلاب ببعض المعلومات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع الدرس وكل هذا يتم تحت إشرافه وتوجيهه.

#### ٣. المرحلة الثالثة : التفسير (Explanation I)

وفي هذه المرحلة يصل الطلاب إلى تفسير الظاهرة أو المشكلة أو السؤال بشكل تعاوني، ويتبادلون نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله.

#### ٤. المرحلة الرابعة : الملاحظة (Observation)

وهنا يختبر المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم حول المشكلة أو السؤال من خلال الأنشطة والتجارب التي تتم بشكل تعاوني ، وينبغي للمعلم أن يوجههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف ومن ثم ضرورة تسجيل تلك الملاحظات ، وقد يحدث لهم نوع من عدم الاتزان المعرفي في حالة عدم اتفاق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها.

#### ٥. المرحلة الخامسة : المناقشة (Discussion II)

وهنا يقوم المتعلمون بتعديل تنبؤاتهم من خلال المقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدام المتعلمين لمهارات التحليل

والمقارنة والنقد لأنفسهم ولزملائهم ، وفي هذه المرحلة أيضاً يناقش المعلم مع الطلاب ما تم التوصل إليه وكتابته على السبورة .

#### ٦. المرحلة السادسة : التفسير (Explanation II) :

في هذه الخطوة يقوم المتعلمون بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم السابقة في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها ، أي أنه في هذه المرحلة يتم حل التناقض وتصويب المفاهيم الخاطئة أو ما يعرف بـ : ( التغير المفاهيمي ) .

#### دور المعلم في استراتيجية الأبعاد السادسة PDEODE :

يتمثل دور المعلم في هذه الاستراتيجية فيما يلي :

- تنظيم المهمات الأكاديمية التعليمية المتعلقة بالمفهوم المراد تعليمه .
- تهيئة جو اجتماعي بحيث يصبح الصف بيئة آمنة للتعلم ، ولكل فرد دوره في المجموعة.
- تسهيل المناقشات التي تحدث بين المتعلمين .
- تقديم مجموعة من الأسئلة حول التصورات البديلة عن المفاهيم المراد تعديلها .
- إتاحة الفرصة للطلاب لكي يعملوا في مجموعات صغيرة ومناقشة الإجابات والأفكار بشكل جماعي واستبعاد التنبؤات الخاطئة .
- توجيه الطلاب لتبادل النتائج مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله
- مناقشة الطلاب في الملاحظات التي تم التوصل إليها .
- تشجيع روح التحدي عند المتعلمين ( رمزي على عيسى، ٢٠١٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ) (عبد الواحد الكبيسي ، محمد عبد العزيز ، ٢٠١٦ ، ٨١ )
- محفز وميسر للطلاب في عملية التعلم .
- تصميم الأنشطة الفردية والجماعية التي تتناسب مع طبيعة المتعلمين. ( Dipalaya,Susilo and Corebima,2016:p.62)

#### المحور الثاني : التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية

##### أولاً: المفاهيم البلاغية :

لما كان تعلم المفاهيم يعد محوراً رئيساً في كافة المباحث التعليمية ؛ حيث إنها تشكل الهيكل المعرفي لتلك المباحث صارت كذلك بالنسبة للمفاهيم البلاغية ؛ لأن لها أهمية ومكانة في دراسة البنية

المعرفية؛ لأن أي موضوع بلاغي يبدأ بتوضيح المفاهيم الأساسية التي تمكن الطلاب من إتقان القواعد البلاغية .

فلا شك أن اكتساب الطالب للمفاهيم البلاغية يسهم في إشباع رغبته في الاستمتاع الأدبي والقدرة على التعبير عن مشاعره ، بالإضافة إلى أن اكتساب المفاهيم البلاغية يعتبر اكتساباً لمنهج البلاغة حيث تمكن الطالب من السيطرة على المقرر البلاغي والمواقف الأدبية والتصدي له بالشرح والتحليل والحكم والموازنة في مختلف المواقف الدراسية المختلفة. ( نبيهة النشار ، ١٩٩٧ ، ٧ ، ٨ )  
**تعريف المفاهيم البلاغية :**

لا يختلف المفهوم البلاغي في تعريفه عن المفهوم بصفة عامة فقد عرفه : ( فوزي طه عبد القادر ، ١٩٩٥ ، ١٩ ) بأنه " مصطلح يتعلق بفن القول وله دلالة لفظية توضح معناه ، وتبين خصائصه بحيث يكون جامعاً مانعاً " . وعرفه ( أحمد عبده عوض ، ١٩٨٩ ، ١٩ ) بأنه: صورة عقلية ناتجة عن المصطلح ذي التعريف المتضمن لمجموع الصفات والخصائص المتعلقة بفن القول من معان ، وبيان ، وبديع ، والمتعلقة بتركيب الصورة وبنائها ، ومراعاة مقتضى الحال وما يرتبط به من محسنات لفظية ومعنوية " . وتعرفه ( رجاء مصطفى جبر ، ٢٠١٢ ، ١٠ ) بأنه : " صورة عقلية ذات دلالة لفظية لمصطلح يتضمن مجموعة من الخصائص المشتركة المتعلقة بفن القول من معان ، وبيان ، وبديع ، بحيث تحدد معناه وتبين خصائصه " .

### أهمية تدريس المفاهيم البلاغية في المرحلة الثانوية

لا شك أن هناك ضرورة لتعليم الطلاب المفاهيم البلاغية واستخدامها وتطبيقها في مواقف لغوية أدائية ؛ حيث إن تعلم المفاهيم البلاغية يمثل عنصراً رئيساً في صناعة الأدب من ناحية إبداعه ، ويمثل وسيطاً يبصر القارئ أو السامع بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعة وسمواً ، وتعلم المفاهيم البلاغية ليس هدفاً في حد ذاته ، بل إن معرفتها واكتسابها وتطبيقها شرط أساسي لفهم واستيعاب الأفكار والمعاني والأساليب التي تشتمل عليها الأعمال والألوان الأدبية . ( بليغ حمدي إسماعيل ، ٢٠١٦ ، ١١٩ )

وتشير نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بالبلاغة تدريسياً وتقويماً وتوصيفاً مثل دراسات كل من : ( خلف حسن محمد ، ٢٠١٣ ) ، ( فاطمة شعبان عسييري ، ٢٠١٣ ) ، ( بليغ حمدي إسماعيل ، ٢٠١٦ ) ( حاتم أحمد القضاة وآخرون ، ٢٠١٦ ) - إلى أهمية اكتساب المفاهيم البلاغية حيث إنها تحفز عملية النمو الذهني لديهم ، وتزيد من قدرتهم على فهم واستخدام تلك المفاهيم في مواقف لغوية متنوعة ، كما

أنها تساعدهم في تحليل الأعمال الأدبية وتمييزها ومن ثم نقدها ، بالإضافة إلى تنمية الذوق الفني لديهم وذلك بتعويد الطلاب على تمثل الأنماط اللغوية الرفيعة شعراً ونثراً.

### التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

يمكن القول : إن الطلاب يكتسبون المفاهيم البلاغية عن طريق بناء معان لها وإنتاج معان جديدة كلما تعرضوا لمفاهيم بلاغية جديدة أثناء تعلم موضوعات المقرر الدراسي، وقد تختلف المفاهيم والأفكار التي يتعلمها الطلاب في حياتهم اليومية عن الدلالة اللغوية والبلاغية الصحيحة لتلك المفاهيم . وبالرغم من ذلك فلها دور فعال في تفسير المعنى الأدبي واللغوي للكلمات التي تعرض عليهم بالرغم من كونها مفاهيم بديلة إلا أنهم يتمسكون بها ويدافعون عنها بكل طريقة .

ويطلق على الفهم الخطأ للمفهوم البلاغي بالتصور البديل والذي يدل على فهم غير مقبول من قبل المتخصصين في البلاغة والذين اتفقوا على مدلول محدد لها ، وقد يرجع الفهم الخطأ للمفاهيم البلاغية إلى الكتب المدرسية ومدى توضيحها لتلك المفاهيم ، وكذلك معلمي اللغة العربية وطريقة التدريس التي يستخدمونها في تعليم المفاهيم البلاغية؛ مما أدى إلى شيوعها في أذهان الطلاب وبنيتهم المعرفية . ( صلاح عبد السميع ، ٢٠٠٧ ، ١٣٠ )

فقد فصلت نتائج دراسة ( محمد سلمان كنانة ، ٢٠١١ ) الأخطاء المفاهيمية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأردن ، حيث كشفت الدراسة وجود العديد من التصورات الخطأ ، أو الأخطاء المفاهيمية لدى الطلاب للمفاهيم البلاغية بسبب قلة تركيز المعلمين على السمات المميزة للمفهوم ، وريبه بغيره من المفاهيم ، بالإضافة إلى قلة التركيز على التعلم السابق لإحداث التعلم اللاحق، وقلة استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تعالج التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .

كما أجرت ( رجاء مصطفى جبر ، ٢٠١٢ ) دراسة من منطلق مؤداه : أن المفاهيم البلاغية تتداخل في أذهان الطلاب وتلتبس ببعضها البعض، وتظهر لديهم صعوبة في التوصل إلى الإجابات الصحيحة الخاصة بالبلاغة ويقعون في أخطاء بلاغية كثيرة، ويتضح ذلك من عدم القدرة على التمييز بين المفاهيم البلاغية وضعف التمكن من توظيفها جيداً .

كما أجرى ( محمد سعيد الزهراني ، ٢٠١٥ ) دراسة أوضح فيها شيوع عدد من التصورات البديلة في المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية والخاصة بعلم البيان وعلم البديع ، وأوضحت أن مصادر وجود تلك التصورات هي على التوالي : الكتاب المدرسي ، المعلم ، البيئة اللغوية المحيطة ، الإنترنت ، وأخيراً وسائل الإعلام .

لذا فقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة كل من : ( محمد محمود موسى، ٢٠٠٩ ) ، ( رجاء مصطفى جبر ، ٢٠١٢ ) ، ( محمد سعيد الزهراني ، ٢٠١٥ ) بضرورة تشخيص وتحديد التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ولدى المعلمين والطلاب المعلمين أيضاً انطلاقاً من الأدوار المستقبلية التي سيؤديها هذا المعلم في حياته المهنية ، كما أوصت بضرورة تطوير قدراتهم على استقصاء البنية المفاهيمية لدى الطلاب من خلال استخدام أساليب فاعلة في كشف التصورات كالاختبارات والمقابلات المقننة . كما أوصت تلك الدراسات وأخرى كدراسة (سناء إبراهيم دمياطي، ٢٠١٢ ) ، ودراسة (خلف حسن محمد ، ٢٠١٣ )، ودراسة (فاطمة شعبان عسييري ، ٢٠١٣ ) ( ماهر شعبان عبد الباري ، ٢٠١٤ )، ودراسة (دياب عيد دياب ، ٢٠١٥ ) بضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية تعتمد في أساسها على تصويب التصورات البديلة.

### ثانياً : التصورات البديلة Alternative Conceptions

أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال التربية العلمية إلى أن الطلاب في مختلف المراحل التعليمية سواء في التعليم العام أو المرحلة الجامعية يأتون إلى حجرات الدراسة ولديهم العديد من التصورات والأفكار والتفسيرات الخاصة بهم حول بعض المفاهيم في مختلف فروع المعرفة ، وأن تلك الأفكار والتصورات الموجودة لديهم تختلف بل وتتعارض مع التصور العلمي السليم المنطق عليه . ( كمال عبد الحميد زيتون، ١٩٩٨ ) ( ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبد الراضي ، ٢٠١٠ ) مما أدى إلى اهتمام متزايد من قبل الباحثين في هذا المجال حول تعرفها وكيفية الكشف عنها ، ومعرفة أسباب كونها ، وخصائصها وأساليب تشخيصها لدى المتعلمين .

#### مفهوم التصورات البديلة :

يعد مصطلح التصورات البديلة أكثر قبولاً وصدقاً من المصطلحات الأخرى سواء التصورات الخاطئة أو الأطر البديلة Alternative Frameworks حيث تعد الأطر البديلة فئة من التصورات البديلة تختص بالبنية المعرفية لما نعتقد بأن التلاميذ يفكرون فيه what we think they think في حين أن ما يرى التلاميذ أنهم يفكرون فيه what they say they think هو ما يعكس تصوراتهم البديلة . ( كمال عبد الحميد زيتون ، ١٩٩٨ ، ٦٢٣ )

هذا وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المصطلح ومن أهم تلك التعريفات :

تعريف ( King,2013:p.20 ) والذي اعتبرها : مفاهيم قبلية تختلف بصورة عامة عن الحقائق العلمية وتؤثر على تعلم التلاميذ وتقاوم التغيير.وعرفها كل من (Akbaş and

(Genctürk,2011:p.2217) بأنها : عدم التوافق بين التعريف العلمي للمفهوم والتعريف المتكون في بيئة الطلاب المعرفية والذي لا شك يتعارض مع آراء الخبراء في المجالات ذات الصلة ، وتعد الكتب الدراسية مسؤولة عن ذلك .

ويعرفها (Narjaikaew,,2013:p.251) بأنها : المفاهيم التي توجد لدى بعض الأفراد والتي تتعارض مع المفهوم العلمي الصحيح ، والتي ترجع إلى طبيعة عملية التدريس ونوعية المعلمين . وعرفها كل من (Yürük and Eroğlu, 2016:p.693) بأنها : الفهم غير الصحيح للمفاهيم العلمية المتكونة لدى الفرد وتتمثل في مجموعة الأفكار التي يعتقدونها صحيحة ويدافع عنها وذلك لأنها تعطيه تفسيرات تبدو منطقية بالنسبة له لأنها تكون متفقة مع تصوره المعرفي التي تشكل لديه من خلال تفاعله مع العالم من حوله .

وتعرفها الباحثة بأنها : أفكار ومعلومات وتفسيرات توجد في ذهن طلاب الصف الأول الثانوي العام عن بعض المفاهيم البلاغية المقررة بالفصل الدراسي الأول والتي لا تتفق مع التفسير البلاغي واللغوي السليم ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار تصويب التصورات البديلة المعد لذلك .

#### مصادر تكون التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

لا تختلف مصادر تكون التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية عن مصادر تكون التصورات البديلة للمفاهيم الأخرى، وقد خرجت عدة أبحاث وأدبيات تربوية بعدد من المصادر نذكر منها:

١- المعلم: لا شك أن وجود تصورات خطأ لدى المعلمين يمكن أن ينتقل بطريقة أو أخرى لطلابهم، وقد أثبتت بعض الدراسات أن المعلمين أنفسهم يكون لديهم في الغالب فهم خاطئ عن بعض المفاهيم ؛ وذلك لكونهم غير مدربين بشكل جيد أو غير ملمين بالمواد التي يدرسونها ، وأوصت بأهمية تدريب المعلمين وتطويرهم المهني بما يسهم في تشخيص التصورات البديلة لدى الطلاب واتخاذ كافة الطرق والأساليب لتصويبها مثل : المتشابهات ، خرائط المفاهيم ، الخرائط الذهنية ، الرسوم الإلكترونية المتحركة ومن هذه الدراسات: دراسة (Narjaikaew,2013)، ودراسة (Aydin,2015) ، ودراسة ( Fulmer,2017 )

٢- المتعلمون أنفسهم : يكون المتعلم مصدرًا للتصورات البديلة إذا كان المستوى العام للنمو العقلي والإدراكي منخفضًا، فمدى تطور قدرات المتعلم الذهنية على الملاحظة والتحليل والتركيب ،

ارتفاعاً وانخفاضاً لا شك له كبير الأثر في ترسيخ المفاهيم البديلة في أذهانهم . ( منصور مصطفى ، ٢٠١٤ ، ١٩٤ )

٣- **الكتب المدرسية:** تشير العديد من الآراء إلى أن الكتاب المدرسي هو أحد الأسباب التي تؤدي إلى تكوين تصورات بديلة لدى التلاميذ عن المفاهيم ( Gooding and Metz,2011: p.35) كما أن الرسوم التوضيحية الموجودة بالكتب المدرسية لها دور كبير في تكوين تلك التصورات . ( محمد السيد على ، ٢٠١٢ ، ٢٤٣ )

٤- **وسائل الإعلام :** قد تسهم وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحافة في تكوين التصورات البديلة عن بعض المفاهيم ، فقد يتأثر الطلاب بالأسلوب السريع للإعلانات التجارية ، وعدم التركيز اللازم أثناء مشاهدته للبرامج سواء في صورة أفلام كرتون ، أو برامج تقدم مادة علمية ، قد تكون صحيحة أو غير صحيحة مما يؤدي إلى تكوين التصورات البديلة . ( منصور مصطفى، ٢٠١٤ ، ١٩٤ )

٥- **استراتيجيات التدريس :** تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً في إكساب المتعلمين للأفكار والمفاهيم والمعارف السليمة وربطها ببيئة المتعلم لتسهيل إدراكها ، إلا أن بعض الاستراتيجيات التقليدية قد تسهم في تكوين التصورات البديلة لدى الطلاب ، ونكسبهم أفكاراً غير سليمة علمياً (Yu-Lung,Pei-Rong,Sung Yao-Ting (Akbaş and Gençtürk, 2011:p.2218) and Kuo-En,2013:p.213)

#### خصائص التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

هناك العديد من الخصائص التي تميزت بها التصورات البديلة والتي أشارت إليها العديد من الدراسات التربوية وهي :

- التصورات البديلة لا تتعلق بثقافة معينة أو بجنس معين ولكنها ذات صبغة عالمية حيث أن مستوى وطريقة تشكل هذه التصورات وتكرار حدوثها في ذهن التلميذ قد يتغير بالعوامل التي يعيشها .
- غالباً ما تكتسب هذه التصورات في سن مبكرة كما أن وجودها لا يقتصر على سن معين فقد أثبتت الدراسات وجودها لدى كل الأعمار ، ومن ثم فهي تتعدى حاجز العمر والمستوى التعليمي

- هذه التصورات البديلة تؤثر سلباً على تعلم المفاهيم الصحيحة ، فهي تعوق الفهم الصحيح لدى المتعلم بل تدعم أنماط الفهم الخطأ وبالتالي تعيق تعلمه اللاحق بل وتؤثر في طريقة تفكيره. ( صفاء محمد على، ٢٠١٣، ٧١ )
- التصورات البديلة متماسكة - أي تظل عالقة بالذهن tenacious - وتقاوم الاختفاء إذا ما استخدمت معها استراتيجيات التدريس التقليدية .
- غالباً ما يشترك المعلمون مع طلابهم في نفس التصورات البديلة .
- يمكن أن تساعد المداخل التدريسية المعنية بالتغير المفهومي Conceptual Change في تعديل التصورات البديلة . ( كمال عبد الحميد زيتون ، ١٩٩٨ ، ٦٢٥ )

### الأساليب المستخدمة في تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

ومن خلال مراجعة العديد من الأدبيات التي اهتمت بهذا المجال يتضح تعدد أساليب الكشف والتتقيب عن تصورات المتعلمين الخطأ (البديلة) والأفكار المتكونة لديهم حول المفاهيم، ومن أهم هذه الأساليب وفق ما ذكره ( كمال عبد الحميد زيتون ، ١٩٩٨ ، ٦٣١ ) :

المقابلة الإكلينيكية Clinical Interview ، خرائط المفاهيم Concept Maps ، المناقشة في الفصل واستخدام الأسئلة المفتوحة ، مفردات الاختيار من متعدد مفتوحة النهاية open ended and multiple choice response items ، المحاكاة بالكمبيوتر Computer Simulations الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم Concept circle Diagrams

وأضاف(حسن رشاد رصرص ، ٢٠١١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ) : الاختبارات القبليّة Pretest ، طريقة: عرض -لاحظ- فسر، اختبارات الورقة والقلم ذات الشقين ، المنظمات التخطيطية Graphic Organizers ومن أمثلتها أشكال فن، والخرائط العنكبوتية.

### شروط تعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

- هناك مجموعة من الأسس والشروط التي يجب مراعاتها عند تصويب التصورات البديلة لكي تتم عملية المعالجة بشكل علمي سليم ومن أهم تلك الشروط :
- تشخيص المفاهيم البديلة لدى المتعلمين ومن أهم الوسائل المستخدمة في ذلك : الاختبارات القبليّة ، التداعي الحر ، المنظمات التخطيطية .....إلخ
  - استخدام المفهوم الجديد في مواقف متنوعة لضمان قبول المتعلم له .



- توفير بيئة آمنة يشعر فيها الطلاب أن لديهم الحرية في التعبير عن أفكارهم . ( أماني محمد العفيفي ، ٢٠١٣ ، ٤٦ ) ( آمال شحدة البياري ، ٢٠١٢ ، ٣٦ ، ٣٧ )
- إحداث حالة من عدم الرضا عن تصور الطلاب الخاطئ .
- مواجهة الطلاب بوجود تلك التصورات في بنيتهم المفاهيمية .
- مساعدة الطلاب على إعادة بناء معرفتهم واستيعابها على أساس سليم ومساعدتهم في حل الصراع المفاهيمي لديهم . ( Gooding and Metz,2011: p.36 ) ( Yürük and Eroğlu , 2016: p.693 )

دور استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .

أوضح ( Costu,2008:p.8 ) أن استراتيجية الأبعاد السداسية البنائية من خلال مراحلها الست تعمل على تحديد وتشخيص التصورات البديلة ، كما تصل في نهاية خطواتها إلى تصويب تلك التصورات وإحداث عملية التغيير المفاهيمي لدى الطلاب . كما أضاف ( Coştu,Ayas and Niaz 2012:pp.5-13 ) أن استراتيجية الأبعاد السداسية تسهم في إحداث التغيير المفاهيمي عن طريق : المساعدة في تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب ، وإحداث حالة من عدم الرضا حول هذه المعرفة أثناء أداء المهام ، إضافة إلى المساعدة على تعلم أفضل وتفسير المفاهيم بطريقة سليمة وتشجيع العمل الجماعي .

ومن خلال تحليل الأدبيات التي تناولت استراتيجية الأبعاد السداسية والتصورات البديلة للمفاهيم البلاغية يمكن القول :

- إن هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب - من خلال مراحلها المتتالية - إمكانية التواصل مع بعضهم البعض لمناقشة آرائهم وحل التناقضات المعرفية داخل أذهانهم وتحديد مدى صحة التنبؤات والتفسيرات التي يقدمونها للمفهوم البلاغي .
- إن استخدام الأنشطة التعليمية خلال مرحلتي المناقشة والتفسير تمكن المعلم من اكتشاف التصورات البديلة للمفهوم البلاغي والتي قد توجد في بنية الطلاب المعرفية ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة بنائها على أساس سليم .
- إن العمليات التي يختبر بها المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم حول المشكلة تؤدي إلى نوع من عدم الاتزان المعرفي في حالة عدم اتفاق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها ، وهنا يقوم المتعلمون بتعديل تنبؤاتهم من خلال المقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، وتتطلب هذه العمليات استخدام المتعلمين لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهم ولزملائهم .

- إن استراتيجية الأبعاد السداسية استراتيجية متكاملة المراحل إذ أن كل مرحلة تنتهي بإعداد الطلاب للمرحلة التي تليها ، كما أنها تمتاز بمراعاتها لقدراتهم العقلية ، حيث إنها تقدم لهم المفهوم وفق خطوات منطقية مثيرة للتفكير والتحليل والتفسير ، كما أنها تعطي لهم الفرصة في اكتشاف التصورات البلاغية الخاطئة الموجودة في بنيتهم المعرفية ومساعدتهم على بناء وتعديل أبنية معرفية جديدة .

### المحور الثالث : التنظيم الذاتي Self –Regulated

يعد التنظيم الذاتي للتعلم Self –Regulated Learning تطوراً حدث نسبياً في مجال علم النفس المعرفي - ترجع جذوره إلى النظرية الاجتماعية المعرفية Social – Cognitive Theory التي وضعها إلبرت باندورا Bandura عام ١٩٧٧م، والتي تركز على الأهمية الكبيرة لاستخدام المتعلم لاستراتيجيات التنظيم الذاتي في مجال التعلم (Nilson,2013:p.7) .

#### تعريف التنظيم الذاتي

تعددت التعريفات التي قدمت للتنظيم الذاتي واختلفت باختلاف جهات تناول الباحثين له ومن أهم تلك التعريفات:

عرفه كل من: (Bradley, Browne and Kelley,2017:p.518) بأنه : عملية هادفة ونشطة حيث يضع المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية، وتوجههم في ذلك أهدافهم ، وخصائص السياق في البيئة التعليمية. وعرفه (Montroy, et. al ,2016:p.2) بأنه: بناء معقد متعدد المكونات وهو يعني قدرة الفرد على وضع خطة تدريجية وتعديل السلوك حسب الضرورة ، ويتطلب توفر أمرين هما: الوظائف التنفيذية: كالانتباه والذاكرة العاملة ، والمهارات اللغوية المتنوعة .

وعرفته كل من ( نادية حسين العفون ، وسن ماهر جليل ، ٢٠١٣ ، ١٥٤ ) بأنه : التحكم في الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية . وعرفه ( إبراهيم بن عبد الله الحسينان، ٢٠١٠ ، ١٨ ) بأنه: عملية ذهنية نشطة ترتبط بعمليات معرفية وما وراء معرفية، ويعتمد الفرد المتعلم فيها بالدرجة الأولى على استخدام الاستراتيجيات المختلفة من أجل تحسين وتطوير تعلمه، وله مكونات تتعلق بذات المتعلم ودافعيته وبالمادة التعليمية والبيئية المحيطة بالفرد، والهدف النهائي من هذا التعلم هو تحسين عملية تعلم الفرد.

### أهمية التنظيم الذاتي للتعلم

لا شك أن التدريس الجيد لا بد أن يتضمن تعليم الطلاب كيف يتعلمون وكيف يتذكرون، ويحفظون، وكيف يفكرون، كما أن نجاح الطلاب يعتمد إلى حد كبير على كفاءتهم في التعليم معتمدين على أنفسهم ، هذا يجعل من الواجب والضروري أن ندرس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم للطلاب على نحو صريح، بدءاً من الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الثانوية وما بعدها. (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ )

وقد أشار (إبراهيم بن عبد الله الحسينان ، ٢٠١٠ ، ٢٠ ) إلى أن : التنظيم الذاتي للتعلم يعد أحد الحلول المناسبة لتحقيق جودة التعلم المنشودة، إذ أن آليات التعلم المنظم ذاتياً تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل جودة، وبالتالي فإن الطلاب سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية، بل ستتعاكس هذه الفعالية وهذا التفوق المعرفي على كافة أنشطة العمل الدراسي اليومي، بل وعلى إنجاز أنشطة ومهام حياتهم بصفة عامة.

ورغم ما توفر من أدلة حول أهمية مهارات واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في المجال التربوي وخاصة من حيث تحقيق مخرجات تربوية مرغوب فيها ، فإنه يلاحظ أن كثيراً من الطلاب في مرحلة ما قبل الجامعة لا تتوفر لديهم مهارات التنظيم الذاتي وفق ما جاء في دراسة (ماهر محمد صالح، ٢٠١٦ )، ودراسة (Basso and Abrahão, 2018 )، ودراسة (Bradley, Browne and Kelley, 2017)

لذا فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغير التنظيم الذاتي وعلاقته بالعديد من نواتج التعلم والمتغيرات الأخرى ، وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين مهارات التنظيم الذاتي والعديد من نواتج التعلم المستهدفة ، ومن هذه الدراسات :

دراسة (Lavasani, Mirhosseini, Hejazi and Davoodi, 2011) التي انتهت إلى: أن تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على استراتيجيات التنظيم الذاتي يحسن من الدافعية الأكاديمية، والكفاءة الذاتية لديهم ، كما يساعدهم في اكتساب عادات تعلم مفيدة، ودعم ذلك الدراسة التي أجراها (Effeneya, Carrollb and Bahrc, 2013) والتي أبرزت الدور الذي تقوم به مهارات التنظيم الذاتي في إحداث التفوق الأكاديمي لدى الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية .

ودراسة (عبد العزيز طلبة عبد الحميد ، ٢٠١١ ) والتي توصلت إلى أن الاهتمام بالتصميم التعليمي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً كتنشيط الخلفية المعرفية للطلاب وتدعيم الأفكار الصحيحة ،

وتصويب التصورات البديلة ، وتشجيع كل طالب على الأداء المستقل في ضوء المهام المطلوبة - كان له أثر فعال في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى عينة الدراسة . هذا فضلاً عن دراسة (Basso and Abrahão, 2018) التي اهتمت بضرورة تصميم بيئة تعليمية قائمة على الأنشطة التعليمية تدعم التنظيم الذاتي لدى الطلاب لما لها من دور بارز في تحسين قدرات الطلاب الأكاديمية .

### مهارات التنظيم الذاتي

لا شك أن نجاح المتعلم يتطلب أكثر من وجود خلفية معرفية واستراتيجيات تعلم ، ولا شك أن امتلاك المتعلم لمهارات التنظيم الذاتي يساعده في السيطرة على تفكيره بالرؤية والتأمل ورفع مستوى الوعي لديه إلى الحد الذي يستطيع فيه التحكم والتوجيه والقيام بمبادراتهم الذاتية ، فضلاً عن أن الطالب الذي يمتلك مهارات تفكير وأساليب تنظيم لبنائه المعرفي يصبح أكثر تحكماً وتنظيماً وقدرة على اشتقاق الاستراتيجيات المحققة لأهدافه ، وأكثر كفاءة في ضبط قدرات الذات . ( ثناء عبد الودود عبد الحافظ ، ٢٠١٦ ، ١٦٧ )

وتعرف مهارات التنظيم الذاتي بأنها : مجموعة من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية والتي تكون بنية تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية. (ماهر محمد صالح، ٢٠١٦، ١١٨، ١١٩)

ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والأبحاث والدراسات التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي بالبحث والدراسة توصلت الباحثة - بالاطلاع على تصنيفات عدة - إلى أنه يكاد يكون هناك اتفاق بين العديد من الباحثين على أن مهارات التنظيم الذاتي الخاصة بتنظيم المعرفة تتمثل في المهارات التالية:

### (١) التخطيط Planning

وهو عملية ضبط عقلية عليا يتبناها الطالب لتحديد خطوات محددة عند قيامه بأداء مهمة معينة ، أو عمل ما ، أو عند حل مشكلة تواجهه ، وتتضمن وعي الطالب بالاستراتيجيات اللازمة لإنجاز المهمة، ومعرفته كيفية استخدامها والمواقف التي يجب استخدامها فيها وتحديد الأهداف وتنشيط المعرفة السابقة ، بالإضافة إلى تحديد المشكلات والأخطاء المحتملة وأساليب مواجهتها ، والوقت اللازم لتحقيق الأهداف، ( أحمد فلاح العلوان ، ٢٠٠٩ ، ٣١٢ )

## (٢) المراقبة والتحكم Monitoring & Controlling

ويقصد بالمراقبة هنا مراقبة الذات Self Monitoring والتحكم فيها، وهي تعني وعي الفرد بخطوات سيره في المهمة التي يقوم بها ، وهي تتطلب الانتباه والوعي المقصود للخطوات والنشاطات والعمليات التي يقوم بها من أجل تحقيق الهدف من المهمة.

واعتبرها (حمدي الفرماوي، ووليد رضوان، ٢٠٠٤، ٩٣) إحدى العمليات التنفيذية Executive Process التي تشكل محوراً مهماً في عملية التنظيم الذاتي، كما أنها تعد إحدى ميكانيزمات التغذية الراجعة التي تساعد المتعلم على توجيه أنشطة تعلمه، كما أنها تلعب دوراً مهماً في التحكم والتنظيم الذاتي لمهارات وأنشطة الفرد المعرفية المستخدمة في أثناء أداء المهمة ؛ ذلك لتحديد المشكلات وتعديل الخطط.

## (٣) التقويم الذاتي Self Evaluation

يعد التقويم الذاتي Self Evaluation إحدى المهارات التنفيذية Executive Skills المهمة في عملية التنظيم الذاتي ، والتي يقوم فيها الفرد بتوظيف حسه ما وراء المعرفي في التحديد المبدئي لمدى كفاية العمليات المعرفية والمعطيات اللازمة لإنجاز المهمة، وأيضاً لتقييم مدى نجاحه في إنجاز أهدافه ، وتقييم فاعلية الخطة التي رسمت لمعالجة المهمة وإلى أي مدى كانت ناجحة ، هذا فضلاً عن تقييم إجراءات التقييم ذاتها .

## دور استراتيجية الأبعاد السداسية ( PDEODE ) في تنمية مهارات التنظيم الذاتي

لكي تنمي استراتيجية الأبعاد السداسية مهارات التنظيم الذاتي يمكن القول : إن استراتيجية الأبعاد السداسية بمراحلها الست تعد إجراءات تدريسية تفاعلية ، تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها أنشطته المتنوعة.

كما أن هذه الاستراتيجية تنمي خلال إجراءاتها المتتالية مهارات تفكير عليا مهمة وضرورية في معالجة المعلومات والتي تمكن الفرد من أن يكون واعياً بجميع أنشطته وسلوكياته ومراقباً للأفكار المطروحة، كما أن تصميم أنشطة تعليمية خلال هذه الاستراتيجية يتيح للمتعلمين حرية إبداء الرأي، والعمل التعاوني والنقاش، ولا شك أن تلك المراحل تسهم في إكساب المتعلمين أيضاً القدرة على إصدار الأحكام على مدى كفاءتهم ونجاحهم في بلوغ أهدافهم التعليمية المرجوة.

### مهارات التنظيم الذاتي وتصويب التصورات البديلة

يذكر بياجيه أن الفرد يكون في حالة توازن لفترة قصيرة فقط وهي الفترة التي تكون فيها الخبرات المكتسبة متناسبة مع البنى العقلية الموجودة لديه ، ولكن الفرد عندما يواجه موقفاً جديداً لا تساعد البنى العقلية الموجودة لديه على استيعاب الخبرات الجديدة وتمثلها فإنه يكون في حالة عدم توازن بين ما لديه من معلومات سابقة والمعلومات الجديدة، وهنا يلجأ الفرد إلى إعادة تنظيم ما لديه ليتناسب مع المستجدات، وتفسيرها واستيعابها كمتطلب أساسي لاستعادة حالة التوازن. (سحر محمد عبد الكريم، ٢٠٠٠، ٢١٣)

ويعتبر "بياجيه" أن عملية التنظيم الذاتي هي من أهم العوامل التي تعمل على نمو الطفل معرفياً حيث يحدث التعديل المستمر في التراكيب المعرفية لديه ويفترض "بياجيه" أن هناك عمليتين أساسيتين تحدثان أثناء عملية التنظيم الذاتي وهما:

أ - التمثيل : وهو عملية عقلية مسئولة عن استقبال المعلومات من البيئة ووضعها في تراكيب عقلية موجودة لدى الفرد وبذلك يكتسب الطفل الخبرات الجديدة وتفسر طبقاً للتراكيب العقلية لديه .وهي طريقة يتكيف بها العقل مع صعوبة التعلم.

ب - المواءمة :وهي عملية عقلية مسئولة عن تعديل هذه البنيات المعرفية لتناسب ما يستجد من مثيرات وتؤدي عملية المواءمة إلى حالة من التكيف ومن ثم عودة الفرد إلى الاتزان مرة أخرى. (سحر محمد عبد الكريم، ٢٠٠٠، ٢١٢ ، ٢١٤). وترى الباحثة أن التمثيل والمواءمة عمليتان مكملتان لبعضهما البعض ونتيجتهما تصحيح البنية المعرفية وإثراؤها وجعلها أكثر قدرة على التعميم وتكوين المفاهيم وتصويب التصورات البديلة .

### ثالثاً : إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

#### ( ١ ) إعداد أدوات البحث

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فإن ذلك تطلب إعداد الأدوات التالية :

- ١- قائمة بالمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول .
- ٢- اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .
- ٣- مقياس التنظيم الذاتي .

٤- دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) . وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد ما سبق :

### ١- إعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول.

تطلب إعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول - القيام بالخطوات التالية :

( أ ) تحليل المحتوى :

تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

تهدف عملية تحليل المحتوى في هذا البحث إلى تحديد المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول وتصنيف هذه المفاهيم إلى مفاهيم عامة وفرعية.

تحديد عينة التحليل ووصفها:

اختيرت عينة التحليل بطريقة قصدية وهي منهج البلاغة المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول ، للعام الدراسي (٢٠١٧م / ٢٠١٨م) .

تحديد وحدة التحليل:

لما كان الهدف من البحث الحالي تحديد المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول ، ولما كانت وحدة بناء الجملة هي الكلمة من حيث علاقتها بغيرها ، فقد اعتمدت الباحثة على الكلمة ووظائفها التي يمكن أن تؤديها في الجملة كوحدة لتحليل محتوى مقرر البلاغة .

تحديد فئات التحليل :

تمثلت فئات التحليل في هذا البحث في المفاهيم البلاغية بنوعيتها العام والفرعي ، وقد تم تحديدها إجرائياً كما يلي:

- المفهوم البلاغي العام : " هو المفهوم البلاغي الذي يتكون من عدد قليل جداً من الخصائص مع كون هذه الخصائص غير واضحة في الكلام " .

• المفهوم البلاغي الفرعي : فهو الذي ينطبق على كل أفراد النوع - فقط - دون باقي أنواع جنسه

#### بيان صدق أداة التحليل :

للتأكد من صدق التحليل اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين ، حيث تم عرض أداة التحليل(\*) على مجموعة من المحكمين(\*) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدق أداة التحليل أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه ، وبعد مناقشة السادة المحكمين في بعض الآراء فقد أبدوا موافقتهم على صلاحية الأداة للتطبيق وتم الأخذ بما رأوه وتم إجراء التعديلات والمقترحات.

#### تحديد ثبات التحليل :

للتأكد الباحثة من ثبات التحليل تم إعادة تحليل المحتوى ، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة المحتوى موضوع الدراسة مستخدمة أداة التحليل التي أعدتها مرتين بفواصل زمني أربعة أسابيع تقريباً ، وبعد حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين مرتي التحليل تم تحديد ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي

Holsti . لإيجاد نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية. (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٤ ) . وتصاغ معادلة هولستي في الشكل التالي:

$$R = \frac{2(C1, C2)}{(C1 + C2)}$$

حيث R =معامل الثبات .

C1, C2 = عدد المفاهيم التي يتفق عليها الباحث بنفسه في مرتي التحليل .

C1 + C2 = عدد المفاهيم التي نتجت من التحليلين في المرتين . (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤ ، ٢٠٤ )

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية ٠.٨٧ وهو معامل ثبات مرتفع يدعو للاطمئنان والثقة في استخدام هذا التحليل ، وبعد القيام بعملية التحليل توصلت الباحثة إلى قائمة بالمفاهيم البلاغية التي نتجت عن عملية التحليل وقد تكونت القائمة من (١٢) مفهوماً بلاغياً (\*)

(\*) ملحق رقم (١) أداة تحليل محتوى منهج البلاغة المقرر بالفصل الدراسي الأول للصف الأول الثانوي

(\*) ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

(\*) ملحق رقم (٣) الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البلاغية .



## ٢- إعداد اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .

تم إعداد اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية وفقاً للخطوات التالية :

### ١ - تحديد الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول ، وذلك لتحديد مدى فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية في تصويب تلك التصورات .

### ٢- تحديد محتوى الاختبار

اقتصر الاختبار على المفاهيم البلاغية التي يوجد لدى طلاب الصف الأول الثانوي تصورات بديلة عنها، والتي تم تحديدها من خلال الاختبار التشخيصي ثنائي الشق (\*\* ) الذي تم إعداده لهذا الهدف، وقد تكون الاختبار التشخيصي من (٣٤) مفردة اشتملت كل مفردة فيه على شقين : يقيس الشق الأول المفهوم البلاغي ، ويقيس الشق الثاني التصور الذي يوجد في بنية الطالب المعرفية حول هذا المفهوم ، والذي تم تطبيقه على عينة بلغت (٧٢) طالباً وطالبة ، منها ( ٣٥ ) طالبة من مدرسة أبشواي الثانوية المشتركة التابعة لإدارة أبشواي التعليمية، و ( ٣٧ ) طالباً من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية، وذلك في تاريخ، ٢٠١٧/٤/٣ م ، ٢٠١٧/٤/٥ م. وتم حساب النسبة المئوية للتصورات البديلة (\*\*\*) لكل مفهوم بعد تصحيح الاختبار التشخيصي وقد اعتبرت الباحثة أن المفهوم البلاغي يكون لدى الطلاب تصور بديل عنه إذا كانت نسبة الإجابات الخاطئة لأفراد العينة عن الأسئلة الخاصة به ( ٣٥%) فأكثر .

### ٣- مصادر بناء الاختبار

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار تصويب التصورات البلاغية البديلة واشتقاق مادته على

المصادر التالية:

أ- الكتاب المدرسي : كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول

ج- الأدبيات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد الاختبارات التحصيلية .

د- بعض مؤلفات البلاغة العربية .

(\*\*) ملحق ( ٤ ) اختبار تشخيص التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام

(\*\*\*) ملحق رقم ( ٥ ) نتائج الاختبار التشخيصي والنسب المئوية للتصورات البديلة .

هـ - الدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات تحصيلية في ضوء مدخل المفاهيم عامة والمفاهيم البلاغية وما بها من تصورات بديلة بصفة خاصة ، ومن أهم تلك الدراسات دراسة : (رجاء مصطفى جبر، ٢٠١٢م) (محمد سلمان كنانة، ٢٠١١م) (سناء إبراهيم دمياطي، ٢٠١٢م) (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٤م).

#### ٤- تحديد نوع مفردات الاختبار

تمت صياغة مفردات الاختبار اعتماداً على الأسئلة الموضوعية ممثلاً في أحد أنواعها وهو " الاختيار من متعدد " ، وقد تم وضع مقدمة للسؤال، ثم مجموعة من البدائل، يختار منها الطالب بديلاً واحداً، مع مراعاة أن يتصف هذا الاختبار بما يلي:

- وضوح رأس السؤال، وسلامته من الناحية اللغوية.
- تنوع الأسئلة، وتعبيرها عن المستويات التي تقيسها.
- لا يقل عدد البدائل في كل سؤال عن أربعة بدائل؛ للتقليل من أثر التخمين.
- أن يكون هناك بديل واحد صحيح، وباقى البدائل خاطئة؛ حتى لا يحدث لبس للمستجيب.
- أن توزع البدائل بطريقة غير منتظمة؛ كي لا يصل الطالب إلى الإجابة الصحيحة بالتخمين.

#### ٥- صياغة مفردات الاختبار

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها .

#### ٦- أبعاد الاختبار (المستويات التي يقيسها الاختبار) .

- وتشير إلى نوع السلوك الذي يقيسه الاختبار ، وقد اقتصر الاختبار - في البحث الحالي - على المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وهي(التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم ) .

#### ٧- إعداد جدول مواصفات الاختبار

تم إعداد جدول مواصفات اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية وفقاً للمعايير العلمية المستخدمة في هذا المجال، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار تصويب التصورات البديلة وفقاً للوزن النسبي لعدد المفاهيم الفرعية الناتجة عن تحليل محتوى مقرر البلاغة :

جدول (١)

يوضح مواصفات اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام

م	المفاهيم البلاغية	مستويات الأهداف						عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
١	التشبيه	١	١	١	-	-	٣	٨.٣٣%	
٢	المشبه	١	-	١	-	-	٣	٨.٣٣%	
٣	المشبه به	-	١	١	-	-	٣	٨.٣٣%	
٤	أداة التشبيه	٣	-	-	-	-	٣	٨.٣٣%	
٥	وجه الشبه	١	٢	-	-	-	٣	٨.٣٣%	
٦	التشبيه المفصل	-	١	٢	-	-	٣	٨.٣٣%	
٧	التشبيه المجمل	-	-	-	١	١	٣	٨.٣٣%	
٨	التشبيه البليغ	-	١	١	-	-	٣	٨.٣٣%	
٩	التشبيه الضمني	١	١	-	-	-	٣	٨.٣٣%	
١٠	التشبيه التمثيلي	-	-	١	١	١	٣	٨.٣٣%	
١١	الاستعارة التصريحية	-	-	١	١	-	٣	٨.٣٣%	
١٢	الاستعارة المكنية	-	-	١	١	-	٣	٨.٣٣%	
	المجموع	٧	٨	٩	٥	٤	٣٦		
	النسبة المئوية	٤٤.٤٤%	٢٢.٢٢%	٢٥%	١٣.١١%	١١.١١%	٨.٣٣%	١٠٠%	

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك تساويًا في عدد الأسئلة الموضوعية لكل مفهوم بلاغي حيث تم وضع ثلاث مفردات لقياس المفهوم البلاغي الواحد ، وبما أن المفاهيم البلاغية التي نتجت عن الاختبار التشخيصي بنسب خطأ تجاوزت ٣٥ % هي ( ١٢ ) مفهومًا بلاغيًا ، فيصبح عدد مفردات اختبار تصويب التصورات البديلة ( ٣٦ مفردة ) بتخصيص ثلاث مفردات لقياس كل مفهوم ، كما يلاحظ من الجدول أن هناك تنوعًا في توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الستة ، حيث جاء مستوى التطبيق في مقدمة النسب عن باقي المستويات المعرفية حيث بلغت نسبته ( ٢٥% ) ، يليه مستوى الفهم بنسبة بلغت ( ٢٢.٢٢% ) ، يليه مستوى التذكر بنسبة بلغت ( ١٩.٤٤% ) ، يليه مستوى

التحليل بنسبة بلغت (١٣.٨٨%)، ثم مستوى التركيب بنسبة بلغت ( ١١.١١ % ) ثم جاء مستوى التقويم في أقل المراتب من حيث النسبة المئوية بنسبة بلغت ( ٨.٣٣ % ) .

### جدول ( ٢ )

توزيع أرقام مفردات اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية على المستويات

المعرفية الستة لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
١	تذكر	٣، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٦	٧
٢	فهم	٢، ٤، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٦، ٣٤	٨
٣	تطبيق	٥، ٦، ٩، ١١، ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٣٥	٩
٤	تحليل	١٦، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٨	٥
٥	تركيب	١، ٧، ١٤، ٣٣	٤
٦	تقويم	٢٠، ٣١، ٣٢	٣
المجموع (٣٦)			

### ٨- تعليمات الاختبار

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تناولت فيها التعليمات الموجهة للطلاب، والتي استهدفت كتابة بيانات الطالب في الجزء المخصص لذلك أعلى الصفحة، وتحديد الهدف من الاختبار، وتحديد مجموعة من التعليمات التي ينبغي على الطلاب مراعاتها عند البدء في الإجابة عن أسئلة اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .

وقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب دون غموض أو لبس، وتم التنبيه في صفحة التعليمات على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في هذا الاختبار لا علاقة له ولن تؤثر على درجة أي مادة دراسية .

### ٩- الصورة المبدئية للاختبار (\*)

تم وضع اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية في صورة مبدئية، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات الاختبار، ثم مجموعة من الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، وقد ترك مكان في ورقة الأسئلة بحيث يشير الطالب إلى البديل الصحيح بوضع علامة (√) أمامه، ثم تم عرض الصورة

(\*) ملحق رقم ( ٦ ) الصورة المبدئية لاختبار تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية .

المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (\*) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي :

- ١- مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي أعد من أجله .
- ٢- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- ٣- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوي طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٤- مدى مناسبة المفردات لقياس المستويات المعرفية التي يتضمنها (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) .
- ٤ - إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار .

وقد تم الأخذ بالملاحظات والمقترحات التي طرحها السادة المحكمون وأصبح الاختبار صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية .

#### ١٠- الدراسة الاستطلاعية للاختبار

تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي العام اللاتي درسن منهج البلاغة في العام الدراسي السابق، بمدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات التابعة لإدارة الفيوم التعليمية وكان عددهن ( ٣٠ ) طالبة وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٩/٢٠١٧م وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

#### أ- زمن الاختبار

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي تستغرقه كل طالبة في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطالبات، وتوصلت الباحثة إلي أن زمن الاختبار هو (٩٠) دقيقة .

#### ب- معامل السهولة والصعوبة للاختبار

تم حساب معامل السهولة والصعوبة و معامل التمييز (\*\*\*) لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية . و تم أخذ متوسط معاملات السهولة

(\*) ملحق رقم ( ٢ ) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

(\*\*) ملحق رقم ( ٧ ) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار تصويب التصورات البديلة .

والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠.٥٢) ، ومعامل الصعوبة (٠.٤٨) ، و معامل التمييز (٠.٢٤) وهي نسب مقبولة .

### ج- ثبات الاختبار

من خلال نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، واللاتي بلغ عددهن (٣٠) طالبة، تم حساب معامل ثبات الاختبار

واعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي ٧٢) .

### جدول ( ٣ )

معامل ثبات اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (٢ع)	معامل الثبات (ر١.٠)
٧٢	٣٦.٣٢	٩.٠٧	٨٢.٢٦	٠.٧٩

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٧٩) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد عينة البحث .

### د- صدق الاختبار

لتحديد صدق الاختبار الحالي اتبعت الباحثة صدق المحتوى ، ويعرف أيضاً بصدق المضمون أو الصدق المنطقي ، ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمجال الذي يراد قياسه . (رجاء أبو علام ، ٢٠٠١ ، ٤٤٤) وللتأكد من صدق المحتوى تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين(\*) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية حيث طابقوا مفردات الاختبار بأهدافه السلوكية المتعلقة به وبذلك أشاروا إلى صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق .

(\*) ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

### ١١- الصورة النهائية للاختبار

تم تجربة الاختبار في صورته النهائية (\*\*\*) ووضعت التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على ( ٣٦ ) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي ( ٧٢ ) درجة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو ( ٩٠ ) دقيقة .

### ١٢- تصحيح الاختبار

اشتمل اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية على ( ٣٦ ) مفردة وتم تصحيح هذه المفردات بتسجيل درجتين لكل إجابة صحيحة ، وصفر عن الإجابة الخاطئة أو المتروكة ، أو الحالة التي تختار فيها الطالبة أكثر من إجابة ، وتم الاعتماد في ذلك على مفتاح تصحيح الاختبار (\*\*\*\*) ، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار ( ٧٢ ) درجة(\*\*\*\*) ، مع ملاحظة أن الباحثة لم تخصص ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار ، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة أماكن لتسكين إجابة الطالب المناسبة .

### ٣- إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي .

لإعداد مقياس التنظيم الذاتي لطلاب الصف الثانوي العام قامت الباحثة بما يلي :  
أولاً : بناء قائمة مهارات التنظيم الذاتي وفقاً للخطوات التالية :

#### تحديد الهدف من القائمة

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التنظيم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، تمهيداً للاعتماد عليها في إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي .

#### مصادر اشتقاق القائمة

اعتمدت الباحثة في بناء قائمة مهارات التنظيم الذاتي واشتقاق مادته على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الوعي بمهارات ما وراء المعرفة بصفة عامة ومهارات التنظيم الذاتي بصفة خاصة ، والكتابات النظرية في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي .

#### الصورة المبدئية لقائمة مهارات التنظيم الذاتي

(\*\*) ملحق رقم (٨) الصورة النهائية لاختبار تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية  
(\*\*\*) ملحق رقم (٩) مفتاح تصحيح اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية.  
(\*\*\*\*) ملحق رقم (١٠) درجات العينة الاستطلاعية في اختبار تصويب التصورات البديلة .

قامت الباحثة بوضع المهارات التي تم التوصل إليها في قائمة مبدئية (\*) ، ووضع أمام كل مهارة خيارين هما: (مناسبة - غير مناسبة ) ، (مرتبطة - غير مرتبطة ) ليحدد المحكمون من خلالها المهارات المناسبة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### ضبط القائمة

تم عرض قائمة مهارات التنظيم الذاتي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي (\*\* ) وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي ، ومدى ارتباط كل مهارة بعمليات التنظيم الذاتي ، وتوجيه سيادتهم إلى إضافة ما يرونه مناسباً ولم يرد في القائمة ، وحذف ما يرونه غير مناسب من القائمة .

وقد تركت الباحثة مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في المهارات المندرجة. وقد أشار السادة المحكمون إلى أهمية المهارات المتضمنة في القائمة ، واقتصرت تعديلاتهم على حذف بعض المهارات التي رأوا أنه يمكن تضمينها في مهارة أعم ، هذا فضلاً عن اقتراح وضع تعريف لكل مهارة من المهارات المرفقة بالقائمة .

#### جدول رقم (٤)

جدول يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مهارات التنظيم الذاتي

م	مهارات التنظيم الذاتي	نسبة اتفاق المحكمين
١	مهارة التخطيط ووضع الأهداف .	٩٠.٩٠%
٢	مهارة التنظيم .	٥٤.٥٤%
٣	مهارة إدارة الوقت	٥٤.٥٤%
٤	إدارة المعلومات	٦٣.٦٣%
٥	مكافأة الذات	٤٥.٤٥%
٦	مهارة المراقبة والتحكم	٨١.٨١%
٧	مهارة البحث عن المعلومات .	٦٣.٦٣%
٨	مهارة التقويم الذاتي	١٠٠%

ومن الجدول السابق يتضح أن أعلى مهارة حصلت على اتفاق جميع المحكمين هي (مهارة التقويم الذاتي) وبلغت النسبة ١٠٠%، تليها مهارة التخطيط ووضع الأهداف وبلغت نسبة الاتفاق عليها ٩٠.٩٠% تلتها مهارة المراقبة والتحكم وبلغت نسبة الاتفاق عليها ٨١.٨١%. وهي المهارات التي تم الاقتصار عليها في هذا البحث .

(\*) ملحق رقم (١١) قائمة مهارات التنظيم الذاتي .

(\*\*) ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .



- الصورة النهائية لقائمة مهارات التنظيم الذاتي .  
توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية (\*) بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

### ثانياً :إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي

- أهداف المقياس .
- يهدف المقياس إلى معرفة مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات التنظيم الذاتي .
- تحديد مصادر بناء المقياس .

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الوعي بمهارات ما وراء المعرفة بصفة عامة ومهارات التنظيم الذاتي بصفة خاصة ، والكتابات النظرية في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، وكذا بعض المقاييس العربية الأجنبية التي صممت لقياس تلك المهارات ، وأخيراً الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس .

- أبعاد المقياس .

يقصد بأبعاد المقياس الجوانب التي يقيسها وقد تم تحديد أبعاد المقياس الحالي في ثلاثة أبعاد وهي :

- ( أ ) البعد الأول : مهارة التخطيط ووضع الأهداف .
  - ( ب ) البعد الثاني : مهارة المراقبة الذاتية والتحكم .
  - ( ج ) البعد الثالث : مهارة التقويم الذاتي .
- ١- ويقصد بالبعد الأول : مهارة التخطيط : وهي عملية ضبط عقلية عليا يتبعها الطالب لتحديد خطوات محددة عند قيامه بأداء مهمة معينة ، أو عمل ما ، أو عند حل مشكلة تواجهه .
  - ٢- ويقصد بالبعد الثاني : مهارة المراقبة الذاتية والتحكم : وهي تعني وعي الفرد بخطوات سيره في المهمة التي يقوم بها ، وهي تتطلب الانتباه والوعي المقصود للخطوات والنشاطات والعمليات التي يقوم بها من أجل تحقيق الهدف من المهمة ، وتصحيح الأخطاء، وتعديل الاستراتيجيات والسلوكيات المتبعة لتحسين فاعلية التعلم .

(\*) ملحق (١٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات التنظيم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام .

٣- ويقصد بالبعد الثالث : مهارة التقويم الذاتي: ويقصد بها التحديد المبدئي لمدى كفاية العمليات المعرفية والمعطيات اللازمة لإنجاز المهمة، وأيضاً لتقييم مدى نجاحه في إنجاز أهدافه ، ومراقبة مدى نجاحه في القيام بمثل هذا التقييم .

#### - تحديد نوع مفردات المقياس

تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق نوع الاختيار من متعدد " كل بند يحتوي على خمسة بدائل" والتي تطلب من الطلاب تحديد السلوك أو الأداء الذي يستخدمونه ليدل على اكتساب المهارة بوضع علامة ( √ ) أمام العبارة أو البند الذي يؤدونه بالفعل ، حيث تتيح البدائل مرونة من اختيار المهارة المناسبة .

#### - صياغة مفردات المقياس

بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس المصممة لقياس مهارات التنظيم الذاتي ومهارات ما وراء المعرفة في التعلم بوجه عام وفي تعلم بعض فروع اللغة العربية كالقراءة ، استفادت الباحثة من تلك المقاييس أن تكون صياغة مفردات المقياس وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس المتفق عليها ومن أهمها :

- أن يتضمن المقياس مجموعة من العبارات التي تغطي الأبعاد الثلاثة التي تم تحديدها.
  - أن تكون صياغة عبارات المقياس في صورة تقريرية وليست استفهامية .
  - أن تكون العبارات واضحة، وقصيرة، وخالية من الغموض.
  - أن يصمم المقياس على طريقة ليكرت.
  - أن يتكون المقياس من خمسة بدائل للاستجابة هي: دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - مطلقاً .
- والجدول التالي يوضح توزيع مفردات وعبارات مقياس مهارات التنظيم الذاتي على المهارات التي تم تحديدها .

جدول رقم (٥)

جدول يوضح توزيع مفردات وعبارات المقياس على مهارات التنظيم الذاتي

م	المهارة	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
١	مهارة التخطيط وتحديد الأهداف	١-٢-٣-٤-٥-٦-٦-٧-٨ ٩-١٠-١١-١٢	١٢	٣٥.٢٩%
٢	مهارة المراقبة الذاتية والتحكم	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١ ٢٢-٢٣-٢٤	١٢	٣٥.٢٩%
٣	مهارة التقويم الذاتي	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣ ٣٤	١٠	٢٩.٤١%
	المجموع		٣٤	١٠٠%

- تعليمات المقياس

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ، وتضمنت توضيح طبيعة المقياس ووضع نموذج لمفردات المقياس وكيفية الإجابة عنه . وبعد صياغة العبارات تم وضع التعليمات في الصفحة الأولى ، وقد ذيلت صفحة التعليمات بملاحظة توضح للطلاب أن البيانات التي سيتم الحصول عليها في هذا المقياس لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في هذا المقياس لن تؤثر على درجته في أي مادة دراسية .

- الصورة المبدئية للمقياس

تكون المقياس في صورته المبدئية من ( ٣٤ ) مفردة مقسمة على أبعاد المقياس الثلاثة ، وقد تم صياغة مفردات المقياس بصورة تقريرية ووجه الطالب إلى وضع علامة ( √ ) أمام المفردة التي تعبر عن سلوكياته ومدى امتلاكه لمهارات التنظيم الذاتي، وللتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي أعد من أجله قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين(\*) المنحصرين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وذلك لتحديد آرائهم حول مدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ودقتها ، وارتباط كل عبارة بالمهارة التي تنتمي إليها ، ومدى مناسبة المقياس لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي ، ومدى مناسبة أبعاد المقياس للغرض الذي أعدت من أجله ، و إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً .

(\*) ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين على مقياس مهارات التنظيم الذاتي .

وقد أشار السادة المحكمون إلى أن المقياس يتفق والهدف الذي أعد من أجله ، كما أشاروا إلى مناسبة المفردات لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، كما أوضحوا أن مفردات المقياس تتمتع بدرجة جيدة جدا من حيث الصياغة اللغوية والعلمية، هذا فضلاً عن ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تقيسه ، وتوصلت الباحثة إلى الصورة النهائية<sup>(\*)</sup> للمقياس المكون من ( ٣٤ ) عبارة ، وأصبح صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

#### - الدراسة الاستطلاعية للمقياس

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات التنظيم الذاتي على عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات التابعة لإدارة الفيوم التعليمية وكان عددهن (٣٠) طالبة وذلك في الخميس ٢٨/٩/٢٠١٧م بهدف تحديد ما يلي :

#### ( أ ) زمن المقياس

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس ، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب ، وتوصلت الباحثة إلي أن زمن المقياس هو ( ٣٥ ) دقيقة .

#### ( ب ) صدق المقياس

لتحديد صدق المقياس الحالي اتبعت الباحثة ما يلي:

#### - صدق المحكمين :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين<sup>(\*\*)</sup> وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات ، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم .

#### - صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق مقياس التنظيم الذاتي على عينة استطلاعية ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنظيم الذاتي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية

(\*) ملحق رقم (١٣) الصورة النهائية لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لطلاب الصف الأول الثانوي العام  
(\*\*) ملحق رقم ( ٢ ) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

لمقياس التنظيم الذاتي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

### جدول (٦)

مصفوفة الارتباط بين درجات مقياس مهارات التنظيم الذاتي الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التخطيط وتحديد الاهداف	٠.٨٥	٠.٠١
٢	المراقبة والتحكم الذاتي	٠.٨٨	٠.٠١
٣	التقويم الذاتي	٠.٧٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات اتساق المهارات الفرعية لمقياس التنظيم الذاتي مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (٠.٥٥ ٠.٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وهي معاملات مرتفعة ، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى مقياس التنظيم الذاتي بمهاراته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .  
يتضح مما سبق أن مقياس التنظيم الذاتي يتصف باتساق داخلي جيد ، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للمقياس .

### ( ج ) ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية عن طريق حساب " معامل ألفا - كرونباخ" بأبعاد المقياس الثلاثة والمقياس ككل، وقد وُجد أن " معامل ألفا - كرونباخ" للمقياس ككل يساوي (٠.٨٢) وهو ثبات يدل على وجود نسبة عالية من الاتساق الداخلي بين عباراته .

### - الصورة النهائية للمقياس

بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم ، تم تجربته في صورته النهائية ، وقد اشتمل المقياس على ( ٣٤ ) مفردة تعبر كل مفردة عن الأداء أو السلوك الذي يعبر عن مدى امتلاك الطلاب لمهارات التنظيم الذاتي ووجه الطالب إلى وضع علامة ( √ ) أمام المفردة التي تعبر عن سلوكياته ومدى امتلاكه لمهارات التنظيم الذاتي وتحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي ( ١٧٠ ) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس وهي ( ٣٥ ) دقيقة.

- تصحيح المقياس (\*)

اختارت الباحثة طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية لتصحيح المقياس ، وتعتمد هذه الطريقة على تقديم العبارات للطالب وأمام كل عبارة عدة بدائل للاستجابة تبدأ بسلوك يُمارس دائماً تام وتنتهي بسلوك لا يمارس مطلقاً ، فالاستجابة ( دائماً تأخذ خمس ٥ درجات ) ، والاستجابة ( غالباً تأخذ أربع ٤ درجات ) ، والاستجابة ( أحياناً تأخذ ثلاث ٣ درجات ) ، والاستجابة ( نادراً تأخذ درجتين ٢ ) ، وأخيراً الاستجابة ( مطلقاً تأخذ درجة واحدة ) .

٤- إعداد دليل المعلم .

- مفهومه وأهميته :

دليل المعلم " يقصد به ذلك الكتاب الذي يقدم إلى المعلم معلومات لازمة عن المنهج أو الكتاب المدرسي: أهدافه- منطلقاته - أسس إعدادة ، كما يرشده إلى طريقة التدريس المناسبة مقدماً له في بعض الأحيان نماذج توضيحية من الدروس مبيناً له أنواع الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها ، مقترحاً عليه أساليب التقويم .

- الهدف من دليل المعلم:

يهدف دليل المعلم في هذا البحث إلى تقديم بعض الإرشادات والتوجيهات لخطوات السير في تدريس المفاهيم البلاغية الواردة بالفصل الدراسي الأول لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) مع الوقوف على الأهداف المرجو تحقيقها من تدريس تلك المفاهيم والوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس ، والأنشطة التعليمية المصاحبة له ، وأساليب التقويم المناسبة ودور كل من المعلم والمتعلم أثناء تنفيذ خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية .

- عناصر الدليل:

اشتمل دليل المعلم على العناصر التالية:

أولاً: المقدمة

ثانياً : أهمية الدليل

ثالثاً : الأهداف الخاصة بالبلاغة والمفاهيم البلاغية

رابعاً : الأهداف الخاصة بمهارات التنظيم الذاتي

(\*) ملحق رقم (١٤) درجات طلاب العينة الاستطلاعية في مقياس مهارات التنظيم الذاتي لطلاب الصف الأول الثانوي العام .

رابعاً : الأهداف الإجرائية للمفاهيم البلاغية الواردة بالفصل الدراسي الأول للصف الأول الثانوي.

خامساً: المفاهيم البلاغية المقرر تدريسها والخطة الزمنية التابعة لها.

سادساً: نبذة عن النظرية البنائية.

سابعاً: استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE)

ثامناً: خطوات استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) ودور المعلم في كل مرحلة.

تاسعاً: دور الطالب.

عاشراً: الوسائل والأنشطة التعليمية.

حادي عشر: أساليب التقويم.

ثاني عشر : صياغة المفاهيم البلاغية وفق خطوات استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) .

وبعد إعداد الدليل في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين<sup>(\*\*)</sup> لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول: مدى ملاءمة الأهداف الإجرائية لمحتوى كل درس ، ومدى ملاءمة تنظيم المحتوى لمراحل استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) ، ومدى كفاية أدوار المعلم والمتعلم وفق مراحل استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) ، وكفاية الأنشطة الواردة في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية ، إضافة إلى مدى مناسبة أساليب التقويم للأهداف ، وقد تم إجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين حتى توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية<sup>(\*)</sup> للدليل وأصبح صالحاً للتطبيق .

## (٢) الدراسة الميدانية ونتائجها : وتتضمن ما يلي :

### -أهداف تجربة البحث :

هدفت التجربة في الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

### -عينة البحث :

تم اختيار مدرستين وهما (الثانوية بنات) ، (مدرسة عائشة حسانين الثانوية للبنات ) بإدارة الفيوم التعليمية، ثم تم اختيار فصل من الفصول عشوائياً بمدرسة الثانوية بنات هو فصل : ( ٢/١ ) ليمثل

(\*) ملحق رقم ( ٢ ) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

(\*\*) ملحق رقم (١٥) دليل المعلم .

المجموعة الضابطة ، واختيار فصل (١/١) بمدرسة عائشة حسانين الثانوية للبنات ليمثل المجموعة التجريبية .

-متغيرات البحث :

أ- المتغيرات المستقلة :

تتمثل المتغيرات المستقلة هي هذا البحث في التدريس باستخدام :

- استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) .

- طريقة التدريس المعتادة ( الطريقة التقليدية ) .

ب- المتغيرات التابعة :

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي :

١- تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بالفصل الدراسي الأول .

٢- تنمية مهارات التنظيم الذاتي .

ج- المتغيرات الوسيطة :

١- العمر الزمني : بلغ متوسط أعمار الطالبات عينة البحث في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة - ما بين ١٥ : ١٦ سنة .

٢- المستوى الاجتماعي والاقتصادي : نظراً لصعوبة ضبط هذا المتغير مهما استخدم من أدوات فقد اختارت الباحثة عينة المجموعة التجريبية والضابطة من إدارة تعليمية واحدة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

٣- طبيعة المادة الدراسية : التزمت الباحثة بما جاء من معلومات ومفاهيم في مقرر البلاغية المتضمن بكتاب ( اللغة العربية : كتاب الطالب ) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام .

٤- المستوى التحصيلي للطلاب : تم تطبيق اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية الذي أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً على كل من طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد درجات المجموعتين (\*) ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :

تتخلص نتائج المعالجة في الجدول التالي :

(\*) ملحق رقم (١٦) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية .



جدول (٧)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار تصويب التصورات البديلة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	٠.٤٤	٧.٨٤	٢٧.٠٣	٣٣	التجريبية
		٧.٦٩	٢٦.١٨	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في أدوات البحث، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

٥- مستوى الطلاب في مهارات التنظيم الذاتي : تم تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي الذي أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة لقياس مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبات عينة البحث- تطبيقاً قبلياً على كل من طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد درجات المجموعتين (\*) ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي: وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	٠.١٤	٦.٥٣	٦٦.٢٤	٣٣	التجريبية

(\*) ملحق رقم (١٧) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي .

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
		٦.٥٥	٦٦.٠٦	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي متكافئ بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات غير دالة إحصائياً .

وبهذا يتضح من الجدولين السابقين أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في أدوات البحث . مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً

٦- **القائم بعملية التدريس :** تم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل. وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة تحقيق التكافؤ بقدر المستطاع بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) .

#### -إجراء تجربة البحث

١- **الخطة الزمنية لتجربة البحث :** وضعت الباحثة خطة زمنية لتجربة البحث حيث سارت الدراسة التجريبية في المدرستين بدءاً من يوم الأحد الموافق ٨ من أكتوبر عام ٢٠١٧م واستمرت حتى يوم الاثنين الموافق ١١ من ديسمبر عام ٢٠١٧م .

#### ٢- تطبيق أدوات البحث :

لتطبيق أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

**أولاً : التطبيق القبلي لأدوات البحث :**

أ- طبقت الباحثة اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م في تاريخ ١ من أكتوبر ٢٠١٧م وفق ما هو موضح بالجدول السابق، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي .

ب- طبقت الباحثة مقياس مهارات التنظيم الذاتي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م في تاريخ ٣ ، ٤ من أكتوبر ٢٠١٧م وفق ما هو موضح بالجدول السابق، وتم تصحيح المقياس ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التنظيم الذاتي.

#### ثانياً : تدريس المفاهيم البلاغية :

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لاختبار تصويب التصورات البديلة ومقياس مهارات التنظيم الذاتي والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل والمقياس ، بدأت عملية التدريس لطالبات المجموعة التجريبية في شهر أكتوبر في العام ٢٠١٧ بتاريخ ٨/١٠/٢٠١٧م لطالبات مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات ، وقد قامت معلمة الفصل بتدريس المفاهيم البلاغية وفق استراتيجية الأبعاد السادسة لطالبات المجموعة التجريبية وقد حثت الباحثة المعلمة بضرورة الالتزام في أثناء عملية التدريس بكل ما اشتمل عليه دليل المعلم الذي أعدته وفق خطوات استراتيجية الأبعاد السادسة .

#### ثالثاً : التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تدريس المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الأبعاد السادسة وتدريس المفاهيم نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي سبق تطبيقها قبلياً على طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تطبيقاً بعدياً وذلك على النحو التالي :

أ- طبقت الباحثة اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في شهر ديسمبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م في تاريخ ١٢/١٢/٢٠١٧م ، ١٣/١٢/٢٠١٧م ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج(\*) وتم معالجتها إحصائياً ، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

(\*) ملحق رقم (١٨) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

ب- طبقت الباحثة مقياس مهارات التنظيم الذاتي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر ديسمبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م في تاريخ ١٤/١٢/٢٠١٧م ، وتم تصحيح المقياس ، ورصدت النتائج (\*\*\*) وتم معالجتها إحصائياً ، تمهيدا لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

### (٣) نتائج البحث

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها وهي حزم البرامج المعروفة باسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار السابع عشر .

#### وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- ١- نتائج تطبيق اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية
- ٢- نتائج تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي .
- ٣- معامل الارتباط بين نتائج اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي .

وسوف يتم عرض النتائج من خلال اختبار صحة الفروض وتفسير نتائج البحث .

#### (١) مناقشة نتائج اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية :

(أ) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

(\*\*) ملحق رقم (١٩) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى مقياس مهارات التنظيم الذاتي .

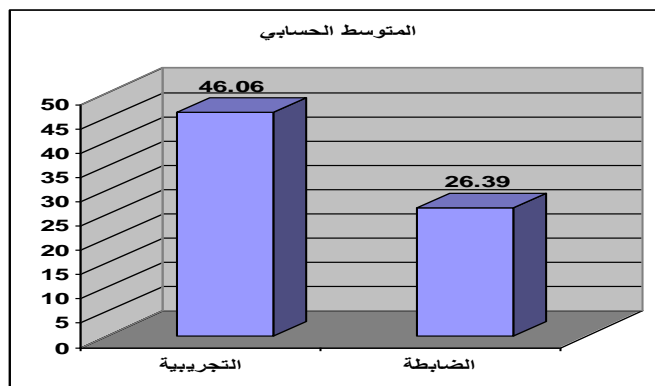
جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠.٠١	٠.٠٥					
٢.٨١	٠.٠١	١١.٢٥	٢.٦٦	٢.٠٠	٦٤	٧.٣٦	٤٦.٠٦	٣٣	التجريبية
						٦.٨٤	٢٦.٣٩	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١١.٢٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٦٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٢.٨١) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول . والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (١) : النسبة المئوية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

(ب) بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لصالح التطبيق البعدي "

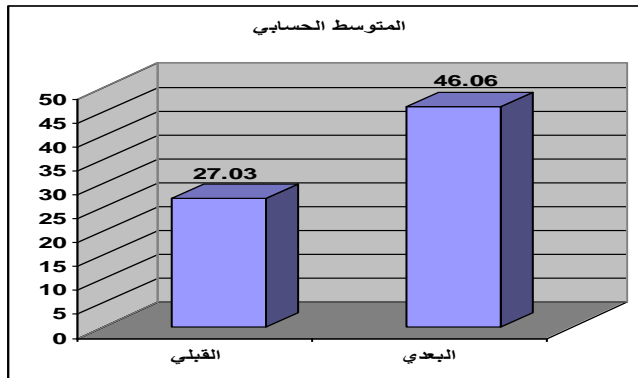
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تصويب التصورات البديلة المفاهيم البلاغية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول ( ١٠ )

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تصويب التصورات البديلة المفاهيم البلاغية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠.٠١	٠.٠٥					
٤.٧٠	٠.٠١	١٣.٣٠	٢.٧٥	٢.٠٤	٣٢	٧.٨٤	٢٧.٠٣	٣٣	القبلى
						٧.٣٦	٤٦.٠٦		البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٣٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.٧٠) .  
 مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث .  
 والشكل التالى يوضح ذلك :



شكل (٢) : النسبة المئوية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تصويب التصورات البديلة المفاهيم البلاغية

(٢) مناقشة نتائج مقياس مهارات التنظيم الذاتى :

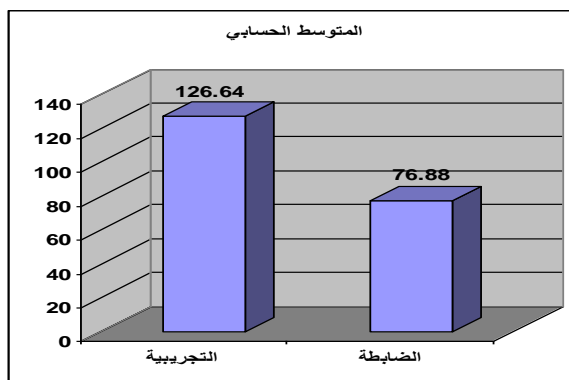
(أ) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١١)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠.٠١	٠.٠٥					
٦.١٨	٠.٠١	٢٤.٧١	٢.٦٦	٢.٠٠	٦٤	٥.٩٧	١٢٦.٦٤	٣٣	التجريبية
						٩.٩١	٧٦.٨٨	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٧١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٦٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٦.١٨) . مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني . والشكل التالي يوضح ذلك :



النسبة المئوية لدرجات طالبات المجموعة والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي التنظيم الذاتي ككل

شكل (٣) :  
التجريبية  
لمقياس مهارات

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما هو موضح فى الجدول التالي :

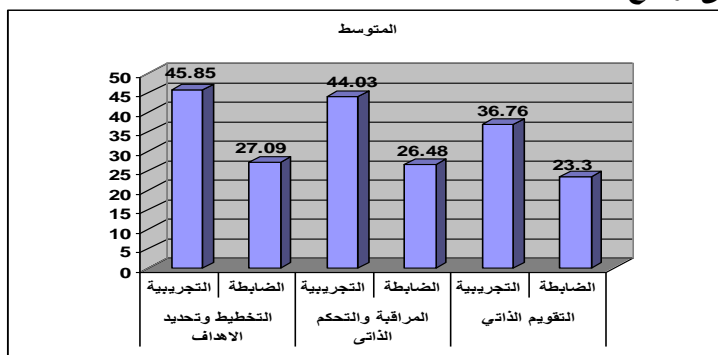
جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها المقياس

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التخطيط وتحديد الاهداف	التجريبية	٣٣	٤٥.٨٥	٣.٦٢	١٥.٦٨	٠.٠١	٣.٩٢
	الضابطة	٣٣	٢٧.٠٩	٥.٨٤			
المراقبة والتحكم الذاتى	التجريبية	٣٣	٤٤.٠٣	٣.٧٤	١٧.٨٤	٠.٠١	٤.٤٦
	الضابطة	٣٣	٢٦.٤٨	٤.٢٤			
التقويم الذاتى	التجريبية	٣٣	٣٦.٧٦	٢.٩٤	١٤.٢٨	٠.٠١	٣.٥٧
	الضابطة	٣٣	٢٣.٣٠	٤.٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات وفي المجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

والشكل التالي يوضح ذلك :





شكل (٤) : النسبة المئوية لدرجات طالبات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لمقياس مهارات التنظيم الذاتي في كل مهارة من المهارات

(ب) بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس

مهارات التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات

طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التنظيم الذاتي، ويتضح ذلك

من الجدول التالي:

### جدول (١٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى

والبعدى لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠.٠١	٠.٠٥					
١٤.٩٥	٠.٠١	٤٢.٢٩	٢.٧٥	٢.٠٤	٣٢	٦.٥٣	٦٦.٢٤	٣٣	القبلى
						٥.٩٧	١٢٦.٦٤	٣٣	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٢.٢٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي

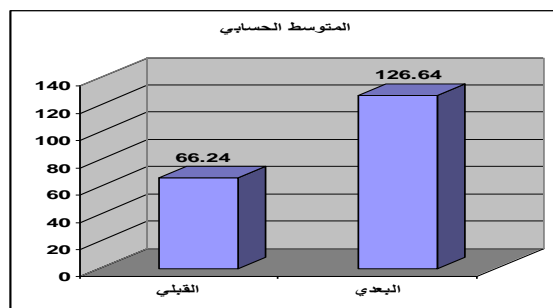
(٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٢) ، وكذلك

يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١٤.٩٥) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق

ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع .

والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (٥) : النسبة المئوية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل

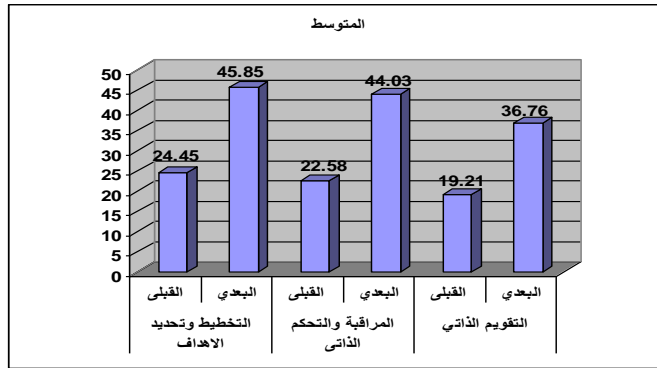
وقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما هو موضح فى الجدول التالي :

#### جدول (١٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التخطيط وتحديد الاهداف	القبلي	٣٣	٢٤.٤٥	٣.٢٣	٣٢.٣٥	٠.٠١	١١.٤٤
	البعدي	٣٣	٤٥.٨٥	٣.٦٢			
المراقبة والتحكم الذاتي	القبلي	٣٣	٢٢.٥٨	٣.٩١	٢١.١٢	٠.٠١	٧.٤٧
	البعدي	٣٣	٤٤.٠٣	٣.٧٤			
التقويم الذاتي	القبلي	٣٣	١٩.٢١	٣.٤٩	٢٢.٠٩	٠.٠١	٧.٨١
	البعدي	٣٣	٣٦.٧٦	٢.٩٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) فى كل مهارة من المهارات وفى المجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي فى كل مهارة من المهارات وفى المجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي . والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (٦) : النسبة المئوية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي في كل مهارة من المهارات

(٣) معامل الارتباط بين نتائج اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي .

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث و الذي نص على ما يلي : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية و مقياس مهارات التنظيم الذاتي " .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية و مقياس مهارات التنظيم الذاتي في التطبيق البعدي. ويوضح الجدول التالي العلاقة بين درجات الطلاب عينة البحث في الأداتين.

### جدول (١٥)

العلاقة بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية

ومقياس مهارات التنظيم الذاتي

مقياس مهارات التنظيم الذاتي	اختبار تصويب المفاهيم البلاغية	
**٠.٧٥	-	اختبار تصويب المفاهيم البلاغية
-		مقياس مهارات التنظيم الذاتي

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، ودرجاتهم في مقياس مهارات التنظيم الذاتي في التطبيق البعدي دال عند مستوى (٠.٠١) ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٥) وهذه العلاقة تشير إلى وجود علاقة تأثير إيجابية متبادلة بين مستوى مهارات التنظيم الذاتي وتصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، أي أن زيادة مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبات عينة البحث قد أثرت بشكل إيجابي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، كما أن تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية قد ساهم في زيادة مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة البحث . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس .

(٤) تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية :

يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ، وبيان ما تركه تلك النتائج من دلالات تربوية في النقاط التالية :

(١) بالنسبة لتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية، فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في البحث الحالي بأن استخدام استراتيجيات الأبعاد السادسة وما تضمنتها من إجراءات ومراحل قد ساهم بشكل كبير في علاج وتصويب تلك التصورات لدى المجموعة التجريبية، خاصة وأن استخدام طرق التدريس المعتادة يعد من أهم أسباب شيوع التصورات البديلة عن المفاهيم لدى الطلاب ، ومن أهم الإجراءات والفنيات الإجرائية التي جعلت لاستراتيجية الأبعاد السادسة فاعلية في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طالبات المجموعة التجريبية ما يلي:

- أن هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب - من خلال مراحلها المتتالية - إمكانية التواصل مع بعضهم البعض لمناقشة آرائهم وحل التناقضات المعرفية داخل أذهانهم وتحديد مدى صحة التنبؤات والتفسيرات التي يقدمونها للمفهوم موضع الدراسة ومن ثم تصويب الفهم الخاطئ لديهم ، ويتم كل ذلك داخل المجموعات التعاونية.

- إنها تتيح الفرصة أمام الطلاب لتصحيح مفاهيمهم البديلة من خلال التناقض بين التنبؤات والملاحظات وذلك من خلال وضعهم في موقف ينطوي على مشكلة معينة جديدة عليهم تشعرهم بالاضطراب أو التناقض المعرفي أو الشك أو الحيرة وصولاً إلى عملية التغيير المفاهيمي .

- أن استخدام الأنشطة التعليمية خلال مرحلتي المناقشة والتفسير تمكن المعلم من اكتشاف التصورات البديلة التي قد توجد في بنية الطلاب المعرفية ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعادة بنائها على أساس سليم .
  - أن العمليات التي يختبر بها المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم حول المشكلة أو السؤال من خلال الأنشطة والتجارب التي تتم بشكل تعاوني ، والتي ينبغي للمعلم أن يوجههم خلالها لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف ومن ثم ضرورة تسجيل تلك الملاحظات.
  - تحديد المعارف السابقة لدى الطلاب وما تضمنته تلك المعارف من مفاهيم بديلة خاطئة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الأدبيات التربوية من أن تحديد التصورات البديلة والكشف عنها يعد الخطوة المهمة في علاج تلك التصورات وتصويبها .
  - استراتيجية الأبعاد السداسية تتضمن في إحدى مراحلها مرور الطلاب بخبرات العمل التعاوني الجماعي ، وبالتالي تتاح الفرصة للطلاب للتعرف على ما لدى بعضهم البعض من تصورات بديلة خاطئة عن بعض المفاهيم والأفكار ، وبالتالي علاجها وتصويبها بشكل تعاوني .
  - تسمح استراتيجية الأبعاد السداسية للطلاب بإمكانية التطبيق المتنوع للمفاهيم البلاغية المكتسبة على مواقف لغوية جديدة ومن ثم تعميق الفهم والاستخدام لها .
- وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة الأخرى، ومنها دراسة ( مريم بنت محمد الأحمدى ، ٢٠١٥م)، ودراسة (رمزي على عيسى، ٢٠١٦م) ، ودراسة ( محمد خير السلامة، ٢٠١٦م) ، ودراسة (فنين عبد الحميد محرم، ٢٠١٧م) (Alebiosu, Bilesanmi-Awoderu, (Dewi and Suhandi,2016) Dipalaya,Susilo and and Oludipe,2017) (Corebima,2016)
- ( ٢ ) بالنسبة لتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ، فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في البحث الحالي بأن استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية وما تضمنها من إجراءات ومراحل قد ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة البحث ، ومن أهم تلك الإجراءات والعمليات التي جعلت لاستراتيجية الأبعاد السداسية فاعلية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ما يلي :
- أن استراتيجية الأبعاد السداسية تعد إجراءات تدريسية تفاعلية ، تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به ، والفرضيات التي تتضمنها أنشطته من خلال المراحل الست التالية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير .

- تنمي استراتيجية الأبعاد السداسية خلال إجراءاتها المتتالية مهارات تفكير عليا مهمة وضرورية في معالجة المعلومات والتي تمكن الفرد من السيطرة علي جميع نشاطات تفكيره وعملياته العقلية ، وتساعده على أن يكون واعياً بجميع أنشطته وسلوكياته ومراقباً للأفكار المطروحة .
  - كما أن تصميم أنشطة تعليمية خلال هذه الاستراتيجية يتيح للمتعلمين حرية إبداء الرأي، والعمل التعاوني والنقاش، ولا شك أن تلك المراحل تسهم في إكساب المتعلمين للمهارات التي تنمي وعي المتعلم بعملية التفكير التي يقوم بها وكيفية التخطيط لها وتنظيمه ومراقبة تقدمها ، وإصدار الأحكام على مدى كفاءته ونجاحه في بلوغ أهدافه التعليمية المرجوة.
  - عمليات التفاوض والمناقشة والأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطالب خلال مراحل الاستراتيجية تجعل كل طالب يستعي ما لديه من قدرات وخبرات وتوظيفها والتخطيط لها وإصدار الأحكام على مدى دقتها في حل ما يواجهه من صعوبات تعليمية .
- وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات الأخرى ومنها دراسة كل من: (عبد العزيز طلبة عبد الحميد، ٢٠١١م) (Green Wood, 2010) (عبد الله على آل كاسي، أحمد محمد القحطاني ، ٢٠١٨م) (Basso and Abrahão, 2018)
- ( ٣ ) بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية تبادلية بين تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة البحث فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها وفقاً للتالي:
- أن وضوح البنية المعرفية في أي مجال دراسي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على التعلم ذي المعنى، فإذا كانت البنية المعرفية واضحة وذات تنظيم مناسب فإنها تعمل على تعلم المادة الجديدة، أما إذا كانت البنية المعرفية غير مستقرة وغامضة وسيئة التنظيم فإنها تعمل على تعطيل التعلم ذي المعنى ولا شك أن امتلاك الطالب لمهارات التنظيم الذاتي قد ساعدت في تنظيم اكتساب المفاهيم البلاغية بشكل واضح والمساعدة في حل التناقض المعرفي الذي يحدث عند اكتسابها ومن ثم الوصول إلى التغير المفاهيمي المطلوب وتصويب التصورات البديلة .
  - أن زيادة امتلاك الطلاب لمهارات التنظيم الذاتي يجعلهم أكثر ميلاً إلى بذل مجهود أكبر عند محاولاتهم إنجاز المهام والأنشطة ، وأيضاً أكثر إصراراً عند مواجهة ما يعوق تقدمهم ونجاحهم ، وبالتالي تؤثر مهارات التنظيم الذاتي في قدرة الطلاب على بناء وتكوين المفاهيم الجديدة وتصويب ما يرتبط بها من تصورات بديلة ، وهذا يفسر ما أظهرته بعض الدراسات من ارتباط زيادة مهارات التنظيم الذاتي بنمو التحصيل لدى الطلاب ، كما أن تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية يعد أحد أدوات تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ؛ لأن وجود

تصورات بديلة يعد من أهم عوامل انخفاض مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ، وهذا ما يوضحه معامل الارتباط بين درجات الطالبات عينة البحث في اختبار تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ومقياس مهارات التنظيم الذاتي ، والذي بلغ (٠.٧٥) . وتتفق النتيجة السابقة مع بعض الدراسات السابقة الأخرى ، ومنها دراسة : ( Sen, 2016 ) وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجملها إلى فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام . وبذلك تم تحقيق الهدف الأساسي للبحث

### (٥) توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١. عقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية الكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية وأساليب تشخيصها وكيفية علاجها .
٢. الاهتمام بإعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية تتضمن دروساً معدة وفقاً للخطوات الإجرائية لمرحل استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE .
٣. إعادة النظر في تخطيط وتنظيم مناهج اللغة العربية في المراحل المختلفة لتضمن أنشطة ومهام تعليمية لتنمية مهارات التنظيم الذاتي .
٤. تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية بإعداد خطط التدريس المناسبة على استخدام الخطوات الإجرائية لاستراتيجية الأبعاد السداسية وتوظيفها في أثناء فترة التدريب الميداني في المدارس بما يسهم بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية .
٥. لفت أنظار القائمين على وضع السياسات التعليمية إلى أهمية تبني تطبيق الاختبارات التشخيصية عند انتقالهم من صف دراسي لآخر ؛ حتى يمكن اكتشاف التصورات البديلة الخاطئة الموجودة في بنية الطلاب المعرفية والتي تعوق تقدمهم في الصفوف التالية .
٦. ضرورة تضمين منهج البلاغة العديد من الأنشطة التي تكفل للمعلمين الكشف عن المعرفة القبلية الموجودة في بنية الطلاب المعرفية والتي لا شك تحمل الكثير من التصورات البديلة عن العديد من المفاهيم اللغوية .

٧. توجيه أنظار المعلمين / الطلاب المعلمين إلى أهمية مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذهم ، ومستوياتهم العقلية والمعرفية المتباينة ، الأمر الذي يحثهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تحمل في ثناياها إجراءات تراعي وتقابل تلك الفروق .
٨. توجيه أنظار القائمين على تدريس مقررات طرق تدريس اللغة العربية في كليات التربية إلى استخدام أسلوب النمذجة Modeling في أثناء تدريب الطلاب المعلمين على كيفية تناول المفاهيم البلاغية بالتدريس أمام طلابهم ؛ حتى يحاكي هؤلاء الطلاب معلمهم من خلال المشاهدات الواقعية المباشرة ضمناً للسير السليم في الخطوات الإجرائية لكل استراتيجية .
٩. حث جميع القائمين على العملية التعليمية بضرورة وضع برامج علاجية متنوعة لتشخيص وعلاج التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم التي يدرسونها .

### (٦) مقترحات البحث :

في ضوء نتائج هذا البحث الحالي يُقترح إجراء الدراسات التالية :

١. فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ( تعليم عام و أساسي ) قائم على استخدام بعض استراتيجيات التغيير المفاهيمي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية ، وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى تلاميذهم .
٢. أثر استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. برنامج تدريبي مقترح للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على استخدام بعض استراتيجيات التغيير المفاهيمي ( استراتيجيات الأبعاد السداسية ) في إكساب طلابهم لبعض المفاهيم النحوية / الإملائية وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم .
٤. وحدة مقترحة في تصويب التصورات النحوية / الإملائية البديلة باستخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٥. دراسة مقارنة بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والتعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية .



## مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم بن عبد الله الحسينان (٢٠١٠م). "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم". رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
٢. إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥م) **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
٣. أحمد بن محمد القحطان (٢٠١٥م) . " فعالية استراتيجية الأبعاد السادسة ( PDEODE ) لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة للصف الأول المتوسط" . رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة الملك خالد ، السعودية .
٤. أحمد جابر أحمد السيد ( ٢٠٠١م ) . " أثر برنامج قائم علي نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ( ٧٣ ) ، سبتمبر .
٥. أحمد عبده عوض (١٩٨٩م). "مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية البلاغية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٦. أحمد على خطاب ( ٢٠١٦ م ) . "أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السادسة PDEODE في تدريس الرياضيات على التحصيل و تنمية التفكير التأملي والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى مستويات تحصيلية مختلفة" . مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (١٩) العدد (١) الجزء الأول ، يناير .
٧. أحمد فلاح العلوان (٢٠٠٩م) . " أثر استخدام إستراتيجية تدريس ما وراء المعرفة في تحصيل طلبة الجامعة وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم " ، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ،المجلد (٢) .
٨. أمال شحدة البياري (٢٠١٢م) . "أثر استخدام استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير ، كلية التربية : الجامعة الإسلامية بغزة .
٩. أماني محمد العفيفي ( ٢٠١٣م ) . "أثر توظيف استراتيجية K-W-L في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .
١٠. آية رياض الأسمر ( ٢٠١٤م ) . "أثر استخدام الاستراتيجية البنائية PDEODE في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة". رسالة ماجستير كلية التربية : الجامعة الإسلامية غزة .

١١. بكر محمد سعيد (٢٠١٦م) . " نموذج العلاقات بين فاعلية الذات وتنظيم الذات وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل الديموجرافية لدى طلاب الدبلومات الجامعية" ، مجلة العلوم التربوية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد (٥) ، ربيع الآخر .
١٢. بليغ حمدي عبد القادر ( ٢٠١٦م). "أثر استخدام استراتيجيات المهام المجزأة (Jigsaw) في تدريس البلاغة في اكتساب المفاهيم البلاغية والكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف الثانوي الثانوي بالتعليم الأزهرى" ، المجلة التربوية ، العدد (١٢١) الجزء (١) ، ديسمبر .
١٣. ثناء عبد الودود عبد الحافظ ( ٢٠١٦م ) الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية ، عمان : دار من المحيط للخليج.
١٤. جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٣م) . التعلم وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
١٥. ----- (١٩٩٩م). استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٦. جمال الدين توفيق يونس ، إيمان عبد الفتاح كامل ( ٢٠١٦م). "أثر استخدام خرائط الصراع المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في وحدة المادة وتركيبها وتنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ( ٧٧ ) سبتمبر .
١٧. حاتم أحمد القضاة ، قصي شحادة المومني ، مهند خازر مصطفى(٢٠١٦م) . "أثر استخدام أنموذجي فراير وويتلى في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن" . مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر ، العدد ( ١٧١ ) ، الجزء ( ٣ ) ديسمبر .
١٨. حسن رشاد رصرص ( ٢٠١١م ) . "التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة" . مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد (١٣) ، العدد(٢)
١٩. حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٣م) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب
٢٠. حسين محمد الأطرش ( ٢٠١٣م ). " التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة" . مجلة الساتل للعلوم الإنسانية ، جامعة مصراتة ، العدد ( ٩ ) .
٢١. حمدي الفرماوي ، وليد رضوان (٢٠٠٤م) . الميتامعرفية ( بين النظرية والبحث)، القاهرة: الأجلو المصرية.
٢٢. خلف حسن محمد ( ٢٠١٣م ) . "أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية والتفكير التأملي لدى الصف الاول الثانوي" . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ( ٤٠ ) ، الجزء ( ٢ ) أغسطس .
٢٣. دياب عيد دياب ( ٢٠١٥م ) . "فاعلية استخدام أنموذج إيديسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة كلية التربية : جامعة طنطا ، العدد ( ٦٠ ) ، أكتوبر .

٢٤. رائد بايش الركابي ، عبد الأمير خلف عرط ، سماح خضر نغماش ( ٢٠١٦ م ). "أثر استعمال استراتيجية ديودي PDEODE في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء" . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل ، حزيران .
٢٥. رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١م).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٢٦. رجاء مصطفى جبر ( ٢٠١٢ م ). "أثر استخدام استراتيجية بوسنر للتغير المفهومي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام"، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد ( ٢٣ ) العدد ( ٩٢ ) أكتوبر.
٢٧. رشدي طعيمة ( ٢٠٠٤ م ). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٢٨. رمزي علي عيسى ( ٢٠١٦م). "أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الأساسي بغزة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة .
٢٩. سحر محمد عبد الكريم ( ٢٠٠٠ م ). "فعالية التدريس وفقاً لنظريتي بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي" ، المؤتمر العملي الرابع: "التربية العلمية للجميع" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية: الإسمايلية، المجلد (١) .
٣٠. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٠م). "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البلاغة " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ( ٦٣ ) أبريل.
٣١. سناء إبراهيم دمياطي (٢٠١٢م). "فاعلية مدخل المهام داخل مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة : المملكة العربية السعودية .
٣٢. صفاء محمد علي (٢٠١٣م) . "أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم المستند الى الدماغ في تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط" . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٣) ، الجزء (١) .
٣٣. صلاح عبد السميع (٢٠٠٧ م). " أثر استخدام نموذج بيايبي البنائي في تدريس البلاغة على تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية وتنمية الاتجاهات نحو البلاغة لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد ( ١٣٣ ) ، الجزء الثالث ، يونيو .
٣٤. عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١م). " أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات

- التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيًا وتنمية مهارات التفكير التأملي" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ( ٧٥ ) ، الجزء ( ٢ ) .
٣٥. عبد الكريم جاسم العمراني ، حيدر عمار الكروي ( ٢٠١٤ م ) . " فاعلية التدريس باستراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط" . مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد (١) .
٣٦. عبد الله علي آل كاسي ، أحمد محمد القحطاني ( ٢٠١٨ م ) . " فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية ( PDEODE ) في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمنطقة عسير" . مجلة العلوم التربوية ، المجلد ( ٣٠ ) ، العدد ( ٢ ) .
٣٧. عبد الواحد الكبسي ، محمد عبد العزيز ( ٢٠١٦ م ) . " أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي" . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد ( ١١ ) المجلد ( ٥ ) أكتوبر .
٣٨. علياء علي عيسى (٢٠١٥م) . " فاعلية استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس وحدة " التفاعلات الكيميائية " لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري والتنظيم الذاتي للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ، مجلة التربية العلمية ، العدد (٤) ، المجلد (١٨) يوليو .
٣٩. فاطمة شعبان عسيري ( ٢٠١٣ م ) . " فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي" ، مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٣٩)، مايو .
٤٠. فوزي عبد القادر طه (١٩٩٥م) . " أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والمصرفية والبلاغية على تحصيل طلاب الثانوية الأزهرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
٤١. كمال عبد الحميد زيتون ( ١٩٩٨ م ) . " فاعلية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب التصورات البديلة عن القوة والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعلم المختلفة " ، مجلة التربية العلمية ، العدد ( ٤ ) ، المجلد ( ١ ) .
٤٢. ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبد الراضي ( ٢٠١٠ م ) . " النموذج التوليدي لتدريس العلوم و تعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية" . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٣) ، المجلد (٤) .
٤٣. ماهر شعبان عبد الباري ( ٢٠١٤ م ) . " برنامج لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بينها" . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، الإمارات ، العدد ( ٣٥ ) .
٤٤. ماهر محمد صالح ( ٢٠١٦ م ) . " استراتيجية شكل البيت الدائري الإلكتروني كمنظم معرفي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي الرياضياتي وسرعة تجهيز المعلومات في الرياضيات لدى طلاب المرحلة

- المتوسطة" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ( ٢١٣ ) أغسطس.
٤٥. محمد السيد علي ( ٢٠١٢ م ) . اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، الأردن : دار المسيرة .
٤٦. محمد خير السلامة (٢٠١٢م) : " فاعلية استخدام إستراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي " ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد (٢٦) ، العدد (٩) .
٤٧. ----- ( ٢٠١٦ م ) . "فاعلية تدريس مادة نمو المفاهيم العلمية لطلاب قسم التربية الخاصة باستخدام استراتيجية (PDEODE) في تكوين بنيتهم المفاهيمية ومعتقداتهم المعرفية حول العلم"، **المجلة التربوية** : الكويت ، العدد ( ١٢٠ ) المجلد (٣٠) .
٤٨. محمد سعيد الزهراني ( ٢٠١٥م). " التصورات البديلة في المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف". **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد ( ٥٧ ) ، يناير .
٤٩. محمد سلمان كنانة ( ٢٠١١م). " أثر استخدام استراتيجية طرح الأسئلة في علاج الاخطاء المفاهيمية البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية" . **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا : الجامعة الأردنية .
٥٠. محمد محمود موسى (٢٠٠٩م). " أثر استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن بدولة الإمارات العربية المتحدة". **مجلة القراءة والمعرفة** : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ( ٩٥ ) سبتمبر .
٥١. مريم محمد الأحمدى ( ٢٠١٥ م ) . " فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية ( pdeode ) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة" ، **مجلة العلوم التربوية** - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية ، العدد ( ٣ ) يوليو .
٥٢. مصطفى كامل أحمد<sup>(١)</sup> ( ٢٠٠٣ م ) . "التنظيم الذاتي للتعلم : نماذج نظرية" ، **المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية بطنطا ( التعلم الذاتي وتحديات المستقبل )** ، كلية التربية : جامعة طنطا ، مايو .
٥٣. ----- (ب) ( ٢٠٠٣ م ) . " بعض المتغيرات المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة" . **المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية بطنطا ( التعلم الذاتي وتحديات المستقبل )** ، كلية التربية : جامعة طنطا ، مايو .
٥٤. منصور مصطفى ( ٢٠١٤ م ) . "أهمية تشخيص التصورات البديلة في تدريس العلوم واستراتيجيات تعديلها"، **مجلة الحكمة** ، العدد ( ٣١ ) مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر .
٥٥. ميرفت حامد هاني ( ٢٠١٥ م ) . "فاعلية استراتيجية ( PDEODE ) القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تنمية التحصيل في مادة الأحياء ومهارات ما وراء المعرفة والمعتقدات الاستمولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، **مجلة التربية العلمية** ، العدد (١) ، المجلد (١٨) يناير .

٥٦. نادية حسين العفون ، وسن ماهر جليل ( ٢٠١٣ م ) . التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات. عمان : دار المناهج .
٥٧. نبيهة محمد النشار (١٩٩٧ م). " فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
٥٨. نعيمة أحمد حسن ( ٢٠٠٥م). " فعالية موديلات تعليمية قائمة على استراتيجيات إدارة الذات للتعلم في تحسين الأداء الأكاديمي و التنظيم الذاتي لتعلم الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي " . المؤتمر العلمي التاسع " معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول" المجلد ( ٢ ) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، يوليو .
٥٩. نفين عبد الحميد محرم ( ٢٠١٧م ) . " فعالية استراتيجية (PDEODE) البديلة في تصويب التصورات الخاطئة وتنمية مهارات التفكير البصري في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية" . رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة المنصورة .
٦٠. هبة عثمان العزب ( ٢٠١٣م ) . " استراتيجيتان مقترحتان للتغذية الراجعة ( موجزة ، مفصلة ) ببيئات التعلم الشخصية وفاعليتهما في تنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٤) ، المجلد ( ٢٣ ) ، أكتوبر.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

61. Akbaş, Y. & Gençtürk, E. (2011) . The effect of conceptual change approach to eliminate 9th grade high school students' misconceptions about air pressure. *Educational Sciences: Theory & Practice*, Vol 11, No (4), p2217-2222.
62. Alebiosu, K.A., Bilesanmi-Awoderu, J.B., & Oludipe, O.S (2017) . Effectiveness of Learning Cycle Models on Nigerian Senior Secondary Students' Anxiety towards Chemistry . *British Journal of Education, Society & Behavioural Science* . 21(1): 1-13 .
63. Aydin, G. (2015). Pre-service Science Teachers' Views on Conceptual Change Strategies and Practices Carried out . *International Journal of Psychology and Educational Studies*, Vol. (2), N. (2), p. 21-34
64. Baris, Ç. (2015). Academic Motivation and Self-Regulated Learning in Predicting Academic Achievement in College. *Journal of International Education Research*, 11, 2, 95-106
65. Basso, F.B., & Abrahão, M.H. (2018). Teaching Activities that Develop Learning Self-Regulation. *Educação & Realidade, Porto Alegre*, Vol. 43, N. 2, p. 495-511, Apr./Jun.
66. Bradley, R.L., Browne, B.L., & Kelley, H.M. (2017) Examining the Influence of Self-Efficacy and Self-Regulation in Online Learning . *College Student Journal*, vol. 51 n.4, p518-530 Win .

67. Chika ,E.N., Obodo,C.A.,& Okafor,G.(2015). Effect of Self Regulated Learning Approach on Junior Secondary School Students' Achievement in Basic Science. *Journal of Education and Practice*,6,5,45-53
68. Chmiliar,L.D.(2011). Self Regulation Skills and the Post Secondary Distance Learner. *Social and Behavioral Sciences* , 29 , 318 – 321.
69. Coştu, B. (2008). "Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations". *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, Vol.(4) , No.(1).
70. Coştu,B ., Ayas,A.,& Niaz.M (2012)Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on students' understanding of condensation. *Instructional Science January*, Vol 40, Issue 1, pp 47–67.
71. Demircioğlu . H . ( 2017 ) Effect of PDEODE Teaching Strategy on Turkish Students' Conceptual Understanding: Particulate Nature of Matter. *Journal of Education and Training Studies* .Vol. 5, No. 7; Jul
72. Dewi,S.Z.,& Suhandi,A ( 2016 ) Penerapan Strategi Predict, Discuss, Explain, Observe, Discuss, Explain (Pdeode) Pada Pembelajaran Ipa Sd Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Dan Menurunkan Kuantitas Siswa Yang Miskonsepsi Pada Materi Perubahan Wujud Benda Di Kelas V . *EduHumaniora: Jurnal Pendidikan Dasar* Vol. (8). No.(1) Jan . Hal 12-21
73. Divalaya,T., Corebima,A.D(2016) The Effect Of Pdeode (Predict-Discuss-Explain-Observe-Discuss-Explain) Learning Strategy In The Different Academic Abilities On Students' Critical Thinking Skills In Senior High School . *European Journal of Education Studies*. (2) Issue (5) .
74. Divalaya,T., Susilo,H.,& Corebima,A.D. (2016 ) The Effect Of Pdeode (Predict-Discuss-Explain-Observe-Discuss-Explain) Learning Strategy In The Different Academic Abilities On Students' Learning Outcomes In Senior High School Makassar. *Prosiding Seminar Nasional II Tahun, Kerjasama Prodi Pendidikan Biologi FKIP dengan Pusat Studi Lingkungan dan Kependudukan (PSLK) Universitas Muhammadiyah Malang* , Malang, 26 Maret .
75. Effeneya,G., Carrollb,A.,& Bahrc,N.(2013). Self-Regulated Learning: Key strategies and their sources in a sample of adolescent males. *Australian Journal of Educational & Developmental Psychology*. 13, 58-74 .
76. Fulmer, G. W. (2013). Constraints on conceptual change: How elementary teachers' attitudes and understanding of conceptual change relate to changes in students' conceptions. *Journal of Science Teacher Education*, 24(7), 1219-1236.

77. Gooding,J.,&Metz,B(2011). From misconceptions to conceptual change. *Science Teacher*, 78(4): 34-3
78. Green Wood,J.C .(2010) . The Effect Of Reflective Portfolio Use On Student Self-Regulation Skills In Science . *Phd Thesis* . Western Connecticut State University .
79. Gunes,O.Z.,Gunes,I.,&Kirbaslar,M.(2014). Investigation of the relationships between educational internet use self-efficacy beliefs and self-regulated learning skills. *Social and Behavioral Sciences*, 152 , 708 – 713.
80. Karpudewan, M., Md Zain, A. N.,&Chandrasegaran, A.L.( 2017) . *Overcoming Students' Misconceptions in Science Strategies and Perspectives from Malaysia*. Springer Nature Singapore Pte Ltd .
81. King,S.(2013). *Overcoming Misconceptions In Religious Education: The Effects Of Text Structure And Topic Interest On Conceptual Change*. *Phd Thesis*. Utah State University , Logan, Utah.
82. Lavasani,M.G., Mirhosseini, F.S., Hejazi,F.,&Davoodi,M .(2011). The Effect of Self-regulation Learning Strategies Training on the Academic Motivation and Self-efficacy. *Social and Behavioral Sciences*, 29, 627 – 632
83. Montroy, J. J., Bowles, R. P., Skibbe, L. E., McClelland, M. M., & Morrison, F. J. (2016). *The Development of Self-Regulation Across Early Childhood*. *Developmental Psychology*. October.
84. Narjaikaew,P.(2013)Alternative Conceptions of Primary School Teachers of Science about Force and Motion. *Social and Behavioral Sciences*.Vol( 88),250– 257.
85. Nilson ,L.B.(2013) . *Creating Self-Regulated Learners Strategies To Strengthen Students' Self- Awareness And Learning Skills*. Stylus Publishing, Sterling, Virginia .
86. Nugraha,I., Anggraeni, S.,& Amprasto.( 2016) Promoting Students' Conceptual Change On The Concept Of Ecosystem Through Pdeode (Predict-Discuss-Observe-Explain-Discuss-Explain) Teaching Strategy. *Jurnal Pengajaran MIPA*, Vol 21, No 1, April, PP 52-60
87. Ramdass, D. & Zimmerman, B.(2011). Developing Self-Regulation Skills: The Important Role of Homework. *Journal of Advanced Academics*,Vol.(22),N.(2),P: 194-218 .
88. Savander-Ranne,C.,&Kolari,S.(2003). Promoting the Conceptual Understanding of Engineering Students through Visualisation. *Global Journal of Engineering Education* ,Vol.(7),N.(2)P.189-199.



89. Sen,S.(2016).The relationship between Secondary School Students' Self-Regulated Learning Skills and Chemistry Achievement. *Journal of Baltic Science Education*, Vol. (15), N. (3) . P 312 -325.
90. Stephanie,L.D.,& McDonald, C.C.( 2017) Examining the Relations between Self-Regulation and Achievement in Third-Grade Students .*Assessment for Effective Intervention*, Vol.(42),N.(2),P: 97-109 . Mar
91. Yu-Lung,C ., Pei-Rong,P ., Sung, Yao-Ting.,& Kuo-En,C. (2013) . Correcting Misconceptions on Electronics: Effects of a Simulation-Based Learning Environment Backed by a Conceptual Change Model . *Educational Technology & Society*, Vol.(16) N.(2) p:212-227 .
92. Yürük ,N.,& Eroğlu,P, (2016) .The effect of conceptual Change texts enriched with metaconceptual processes on pre-Service science teachers'Conceptual understanding of heat and temperature . *Journal of Baltic Science Education*, Vol. 15, No. 6 .